

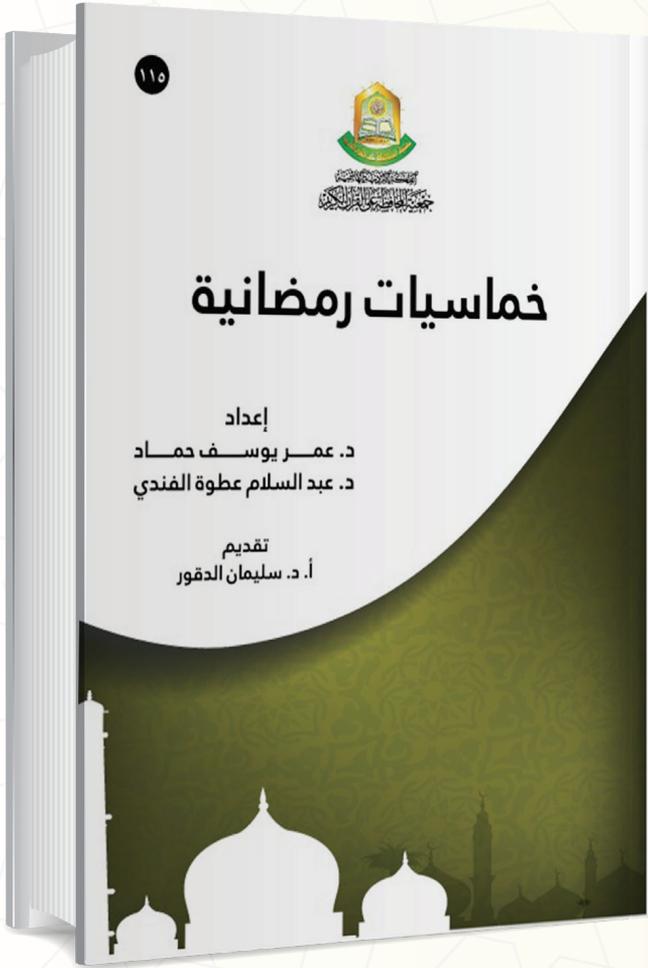


جمعية المحافظة على القرآن الكريم  
الملك عبدالعزيز آل سعود

# إصدار رمضاني جديد من جمعية المحافظة على القرآن الكريم

## ”خماسيات رمضانية“

تأليف: د. عمر يوسف حماد - د. عبد السلام عطوة الفندي تقديم: أ.د. سليمان محمد الدقور



عدد الصفحات: ٢٠٨ صفحات

يتناول الكتاب مواد فكرية إيمانية تزكوية موزعة على أيام شهر رمضان المبارك، وتتناول وقفات تدبيرية لآيات متشابهة في لفظها تُعين القارئ على الوقوف على عظمة كتاب الله وبيدع نظمه ودلالاته، ووقفات مع أحاديث النبي الكريم ﷺ لتحقيق من خلالها معاني الأسوة الحسنة، إضافة إلى ما يسترشد به المسلم ليحقق الفلاح الذي يرجوه من تزكية ونماء نفسي.



تجدونه لدى: جمعية المحافظة على القرآن الكريم / الإدارة العامة

إصداراتها/3-6/ar/www.hoffaz.org http://www.hoffaz.org

+962 4 628 333, +962 79 84 53 296, +962 78 77 01 020, +962 77 70 48 737

اشترك الآن في مجلة

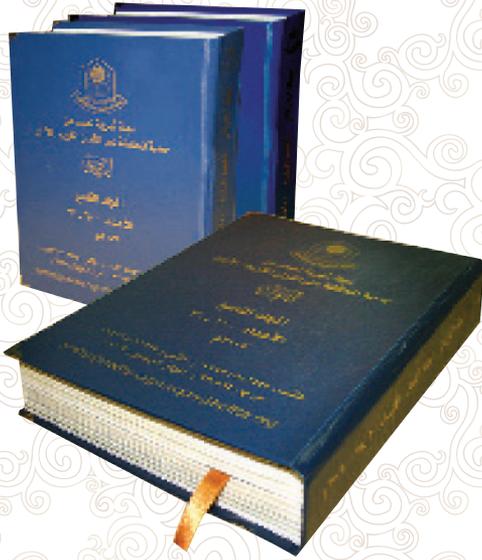
# الفرقان

بقيمة  
20  
ديناراً

احرص على  
اقتناء أعداد مجلة

## الفرقان

كاملة ومجلدة



بسعر (10)، دنانير للمجلد

متوفر الآن

كامل المجلدات  
حتى نهاية  
2017

يحتوي  
المجلد الواحد  
على (12) عدداً

للاستفسار / هاتف: 4628334 - فرعي 135

خلوي: 0797479979

شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك  
الاشتراك يشمل 12 عدداً من المجلة  
بواقع نسخة شهرياً

للاستفسار والاشتراك

+962 6 4628 333 +962 79 74799 79



البنك الإسلامي الأردني ... رائد العمل المصرفي الإسلامي في الأردن

مشرف عام المجلة السابق  
د. إبراهيم زيد الكيلاني  
" رحمه الله "

## هيئة المجلة

المشرف العام  
أ.د. محمد حازر المجالي

المدير المسؤول / رئيس التحرير  
أ.د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير  
أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون  
أ.د. زغلول راغب النجار  
أ.د. محمد راتب النابلسي  
أ. المستشار عبد الله العقيل  
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي  
د. أحمد إسماعيل نوفل  
أ. حسن محمد علي

محررون  
حمزة عبد الحليم حيمور  
رناء عادل إبراهيم  
آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني  
المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون  
د. رشيد كهوس / المغرب  
محمد شلال الحناطة/ السعودية  
زكي شلطف الطريقي/ البلقان  
رائد حسني داود/ إيطاليا

تصميم وإخراج

دار الفان  
للتنظيم  
darfan.com

خطوط

مجلة الفرقان  
079 78 433 87

التراء المنشورة في المجلة تعبر عن  
وجهات نظر أصحابها  
ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

- 4 بل الإنسان على نفسه بصيرة أ.د. محمد حازر المجالي
- 6 وليدخلوا المسجد (٢) د. أحمد نوفل
- 8 ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء (٢) د. منصور العبادي
- 10 الشمس والقمر آيتان من آيات الله م. حاتم البشتاوي
- 12 كتاب البيان في إعجاز القرآن د. علاء الدين القريوتي
- 14 مختصر كتاب أخلاق حملة القرآن خالد بن مأمون آل مصوي
- 17 اسم الله السميع أ.د. محمد راتب النابلسي
- 20 الجمعية تكرم (٢٨٠) طالباً في مسابقة المطوع القرآنية
- 22 الجمعية تخرج الفوج الثاني من طالبات معهد علوم الشريعة
- 24 أخي وليد يرحمك الله أ. د. أحمد شكري
- 26 اعترافات قاتل اقتصادي فايز عمرو
- 34 مشاريع شبابية رمضانية مبتكرة آلاء الرشيد
- 36 حبيب عاد من سفر رنساء عادل
- 36 رمضان وغرس القيم محمد خاطر
- 48 نحو ثقافة قانونية مجتمعية أ. منير مرعي

## الاشتراكات ( ١٢ عدداً )

### داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد

(٢٥) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

### خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

## المراسلات والإعلانات

ص.ب. ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١٩٠

عمان - الأردن

هاتف ٩٦٦٤٦٢٨٣٣٤..

فاكس ٩٦٦٤٦٢٨٣٣٦..

للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨.١

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)

البريد الإلكتروني : [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

## سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم اليبداً لدى دائرة المكتبة الوطنية (٣١١/٦٠٠/٢٠٠٧)

اليخوة القراء الكرام، نرغب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة ([forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org))

تنويه



أ.د. محمد خازر المجالي  
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

# فللله نصيب على نفسه بصيرة

المؤمن قول الله في الحديث القدسي: «ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي عليها، ولئن سألتني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه» (صحيح البخاري)، فهي معية الله لعباده، ولكم أن تتخيلوا ما هي تبعات هذه المعية، مع حبه لهذا العبد.

حرّي بنا هذه الأيام وقد كثرت المشتتات للإنسان أن يُعيد التفكير بنفسه، ما له وما عليه، ويُفكر في مستقبله الأخرى كما يُفكر في مستقبله الدنيوي، لا أظن أحداً إلا ويفكر في غده الدنيوي ويُخطّط له، فحق علينا أن نبني لآخرتنا الباقية أكثر بكثير مما فعله لدينا الفانية.

حين تضطرب الأمور على الإنسان ويلجأ إلى نفسه ولا يلجأ إلى الله، حيث مصدر القوة الحقيقية والرحمة، يفقد صوابه فلا يُحصّل دنيا ولا آخرة، وهذا هو الضلال البعيد، وأمتنا اليوم لم تدرك وسائل القوة والعزة، فانهارت إرادتها، وفقدت عزيمتها، فهي العوبة بأيدي أعدائها يتقاذفونها تارة شرقاً وتارة غرباً، وذلك حين هانت على نفسها، فهانت على الله لأنها لم تتشبّه به وتنكبت صراطه واستمرت عصيانه، فلا شك هي نتيجة طبيعية أن نكون في هذا الوضع المخزي بين الأمم والشعوب، مالنا ليس لنا، وقرارنا ليس بأيدينا، واعتادنا في شؤون حياتنا على غيرنا، عالية على الأمم وقد كنا سادتها وأعزتها.

تملك الأمة الإسلامية من مقومات النهضة الشيء الكثير لو أنها تقتنع بنفسها وتحسن توكلها على الله تعالى، وتأخذ بأسباب العزة وأهمها صلته بالله تعالى ويقينها به، فقد قال سبحانه: {وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [آل عمران: ١٠١]، وقال: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٤٠]، وقال: {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ} [الطلاق: ٣]، وقال: {إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ}

شاءت **حكمة الله تعالى** أن يُنوع العبادات التي يتقرب المؤمن من خلالها إليه سبحانه؛ فالمؤمن حريص كل الحرص على صلته بخالقه، حباً ورضى وطاعة وانقياداً، فقيمته الحقيقية هي من خلال علاقته بالله تعالى، وحين ننشغل في أمور الدنيا، أو تُصرفنا الأحداث المختلفة في طبيعتها عن الجادة، أو تُنسنا شبهات الأعداء حقيقة أمرنا، أو يُشتتنا واقع أمتنا الأليم، فلا بد من مراجعة للنفس، خاصة وأن أعداء المؤمن من نفس أمانة بالسوء، وصاحب السوء، والشيطان وأعوانه، كل هؤلاء يتربصون بالمؤمن ليصرفوه عن الاستقامة، وليلهوه عن طاعة الله سبحانه، فحينها نقول: لا بد من المراجعة الحقيقية للنفس، ولا بد من خلوة تبعث على الصفاء والنقاء، لينتبه أحدنا إلى واقع حاله، ولا يُكابِر ولا يُناقض نفسه، ولا يعدل عن الحق في إقامتها على الصراط المستقيم.

لا أحد أعلم بنفس الإنسان منه هو، والأعلم منه هو خالقه سبحانه الذي يعلم السر وأخفى، ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، عبثاً يحاول أحدنا أحياناً أن يُجادع نفسه، وربما يُقنع نفسه أنه مستقيم، بل الجنة مثواه وماله دون أن يُقدّم شيئاً لله تعالى، وربما يعلم ما هو عليه ولكنه يُسوِّف في مسألة توبته، وحينها يلهو ويلعب ويُطيل الأمل، ولا يدري هذا المسكين أنه عرضة للضلال المبين في أية لحظة، وعرضة للموت أيضاً في أية لحظة.

السعيد الحقيقي من كان قلبه مطمئناً راضياً عن الله تعالى، ليبدله الله الرضى والحب: {رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ} [البينة: ٨]، {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} [المائدة: ٥٤]، ولن يكون هذا الحال إلا إذا انصبغ أحدنا بطاعة الله، فعمل ما أمر به، وانتهى عما نهاه الله عنه، وزاد في ذلك بأن وطّد صلته بخالقه، فزاد على ما طلبه الله تعالى مما يُسمّى بالنوافل، لتكون علامة على الرضى، وكأن لسان حاله يقول: يا رب، أنت طلبت مني كذا وكذا، فأنا أفعلها وأزيد، حباً ورضى، حينها ينطبق على هذا

## يُقبل علينا شهر رمضان، حيث النفحات والرحمات وارتقاء النفس وسمو الروح، وبناء الإرادة والعزيمة



[التخل: ١٢٨]، وغير ذلك كثير مما هو دعائم في بناء الثقة بين العبد وربّه من جهة، ومبشّرات بنصر الله عباده المؤمنين من جهة أخرى، فليت أمتنا تفهم هذا وتركن إلى الله تعالى في شؤونها.

{بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ} [القيامة: ١٤] حقيقةً ينبغي أن ندرك كنهها فيما بقي من أعمارنا، ندرك حقيقة أنفسنا وما قدّمنا في هذه الدنيا؛ فمن وجد خيراً فليحمد الله ويثابر ويستمر، ومن وجد غير ذلك فقبل أن يلوم نفسه في الآخرة فليصحّ مساره في الدنيا قبل الندم، فالله يقبل توبة العبد ما لم يُغرغر (حين تخرج الروح)، والله أشدّ فرحاً بتوبة العبد من نفسه، ويسيطر يده بالليل ليتوب مسيء النهار، وبالنهار ليتوب مسيء الليل، وهو الغفور الرحيم.

يُقبل علينا شهر رمضان، حيث النفحات والرحمات ومضاعفة الأجور، وحيث ارتقاء النفس وسمو الروح، وحيث بناء الإرادة وقوة العزيمة واكتشاف الذات، موسم سنوي روحي يبصر أهدنا فيه حقائق الأشياء لا مجرد شكلها:

فإذا أفاق القلب واندمل الهوى رأت القلوب ولم تر الأبصار لا تحتاج أمتنا إلى عدد، بل تحتاج النوع، وهذا النوع يتصف بالوعي، الوعي الذي يُدرك من خلاله النظرة الحقيقية إلى الله والحياة والنفس، ويُدرك من خلال وعيه (وهو الذي يؤمن بالله ويشهد لرسوله بالرسالة وبالقرآن وحيًا) أنه غير مخلوق عبثاً، فهو خليفة الله في أرضه، وهو الذي حمل الأمانة، وهو المخلوق للعبادة، وهو المكرّم المفضّل على كثير ممن خلقهم الله سبحانه، بمعنى أنّ الله رفع شأنه، ويُصّر بعضنا على أن يذلّ نفسه بالمعصية، ويهبط أسفل سافلين في تصرفاته، فليتنا نتدارك أنفسنا قبل الندم.

كلنا بحاجة إلى مراجعة النفس مراجعة صافية دقيقة، والله لا يُعير ما يقوم حتى يُغيروا ما بأنفسهم، سنة باقية صادقة، فلنطلق في طاعة الله وحبّه ورضاه، ولنهيئ أنفسنا لننجز ونعزّ ديننا وأمتنا، فكم فقد العالم بانحطاط المسلمين! وكم هي المسؤولية الأهمية الملقاة على عاتقنا، فرسالتنا هي الوحيدة العالمية، ونحن الشهداء على الناس، فحريّ بنا أن ندرك دورنا ومسؤولياتنا.



د. أحمد نوفل

# الفساد في الإسلام (2)

١. وصف {عِبَادًا لَنَا} لا تعني مطلق العبودية وإنما تعني العبودية المطلقة أي الصرفة الصافية النقية الخالصة التامة.. ولا تنسى هذه الإضافة {عِبَادًا لَنَا} تماماً كأنه يقول: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ} فهم ليسوا مطلق العبيد.

٢. الكلام عن الأمة لا عن العرب، والمعني بالأمة أمة التوحيد أمة الإسلام لا أمة العرق والجنس والعنصر.

٣. الله تعالى لا يُنهي إفساداً بإفساد، ونبوخذ نصر وبختنصر لا يختلفون عن اليهود فساداً واعتقاداً شركياً وعدوانية وظلماً.

٤. إذ رجعنا بالتاريخ إلى عهد بختنصر ونبوخذ نصر يكون حصر الإفساد بمرتين طيلة هذه القرون المتطاوله غير وارد، وخرج عن نطاق المسجدين طرقي الرحلة، فأصبح كثيراً غير محصور لا بمرتين ولا بأضعافها.

وأما الإمداد بالأموال والبنين ورد الكثرة لهم على الأمة، فهو وفق السنن حين تتحلّى الأمة عن منهج ربها وتختلف وتتنازع، ويعمل بعضها لصالح الأعداء.. فساعتئذ يتحقق ما قال الله: {ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا} [الإسراء:٦١] وهذه الآية معجزة وإعجاز.. معجزة في التحقق المطابق للواقع بالحذاق، وإعجاز في بيان النص وبلاغته وإيجازه.. فقد دفعت لهم أوروبا (ألمانيا وغيرها) ما يزيد على المئة مليار، سوى ما دفعه أباطرة المال اليهود لدولتهم الشيطانية.. سوى ما يتسرب لهم من جهات كثيرة.

{وَبَنِينَ} بالهجرات من كل دول العالم من روسيا إلى اليمن إلى العراق ومصر والمغرب وأوكرانيا وبولونيا وإثيوبيا.. وكانوا يركزون على عنصر الشباب: {وَبَنِينَ} ولا يغيب عنا إغراق بن غوريون سفينة مهاجرين يهود لأنهم كانوا من كبار السن..

أما أنهم أكثر نفيراً سياسياً وعسكرياً وإعلامياً واقتصادياً ومحافل دولية، فهذا أوضح من أن يحتاج إلى توضيح، وأبين من أن يحتاج إلى تبين.. ومعلوم أن دولة «إسرائيل» أو الكيان الغاصب تستطيع أن تجمع في (٢٤) ساعة جيشاً من الاحتياط بكامل عددهم وعدّتهم ومواقعهم، وهذا أسرع معدل للتغير والاستنفار في العالم.. فالكلمة جامعة.

**تكلّمتم سورة الإسراء** عن إفسادين سبقوم بهما بنو إسرائيل. ولما كان إفسادهم لا ينحصر في إفسادين؛ فكم نبياً قتلوا وكم نبياً اتهموا وآذوا بالاتهام وغيره، وعبادتهم العجل، وتعديهم في يوم السبت.. إفسادهم لا يحصيه عد. وعندما يُحدّثنا القرآن عن إفسادين، ويحصرهما ويحددهما بمرتين عدّاً وتحديداً، فلا بد أن نُفكّر في هذا الحصر، وأرى أن الإفسادين متعلّقان بطرقي رحلة الإسراء أي {مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى} [الإسراء:١] فالإفساد الأول من حول المسجد الأول أي في جزيرة العرب؛ فهم كانوا كما قال القرآن {أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ} [البقرة:٤١] أي بالقرآن والرسول ﷺ، وصاروا هم مرجع أئمة الكفر من العرب في صدّهم عن دعوة المصطفى. والسؤال عن الروح والسؤال عن ذي القرنين، تشمّ فيه رائحة الملقّن اليهودي، وإن كان الذي في الواجهة هم كفّار العرب، وهم الذين قالوا: {لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُذُلًا أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا} [النساء:٥١] هذا على صعيد المعركة الفكرية والإعاقه والصد عن هذا الدين، وهم من حشّد العرب ضد النبي عليه الصلوات في غزوة الأحزاب، وهم من نقضوا العهود وغدروا.. فكل ذلك هو الإفساد الأول، وانتهى الإفساد هذا بتسليط المؤمن الأول من الأمة ومن معه عليه الصلوات تسليطه عليهم.

فقتل من غدر منهم وأجلى آخرين، ثم أكمل المهمة خليفته الصديق والفاروق عليهما الرضوان فأجلى من بقي منهم من كل جزيرة العرب، وهذا ما لخّصه القرآن بقوله: {فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا} [الإسراء:٥١]، وأما الإفساد الثاني فهذا الذي نعيشه والذي قال عنه مُنزّل القرآن سبحانه: {ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ} [الإسراء:٦١] أي على من انتصروا عليكم أول مرة وأنهبوا إفسادكم أول مرة وهم هذه الأمة، ونختلف مع الاحترام مع الذين يقولون إن الإفساد الأول أمة بختنصر أو نبوخذ نصر باعتبارهم من العرب وفسروا العباد بأنهم مطلق العبيد، وهذا فيما أرى غير صحيح من وجوه:

## الإمداد بالأموال والبنين وردّ الكربة لهم على الأمة، هو وفق السنن حين تتخلى الأمة عن منهم ربها وتختلف وتتنازع، ويعمل بعضها لصالح الأعداء

التي لا معنى لها ولا سند ولا توثيق ولا دليل ولا حجة ولا برهان. وثانياً: دخول المسجد الأقصى أول مرة فيما أرى دخول الفاروق عليه الرضوان وجنوده وقادته مكان المسجد الأقصى وتطهيره وتحريره والصلاة في المكان عنواناً على تحديد المكان وتطهيره بعد تحريره.. ثم بني على وضعه الحالي في عصور متتالية وحكام متعاقبة، ومن أبرز الإضافات الصخرة المشرفة زمن عبد الملك بن مروان. ولا يقولن قائل: إن دخول المسلمين المرة الأولى لم يكن على اليهود؛ فالسياق يتكلم عن مطلق الدخول لا على من يكون الدخول، فبصرف النظر عن كونهم صليبيين أم إسرائيليين.. فالمسلمون داخلوه بإذن ربهم ووعدهم ربهم.. وإلى لقاء ثالث وأخير، وسلاماً عليكم.

ثم يوسط السياق الكريم حديثه عن إفسادتهم بالقول: {إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا..} [الإسراء: 7] ومولانا يعلم سبحانه أنهم لا يحسنون لكن التععيد والتقين ورسم القانون والسنة والناموس شيء، وعلمه سبحانه بما سيكون منهم شيء آخر.

وعقب على ذلك بقوله: {فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ} أي فإذا جاء وعد مرة الإفساد الثانية {لَيْسُوا وَآجُوهَكُمْ وَلَيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَيَبْرَرُوا مَا عَلَوْنَا تَبْيِيراً} ونقف عند الآية بعض الوقفات: وعد الآخرة؛ فكلمة الوعد تكررت في سورة الإسراء (٤) مرات، وهو ما لم يتكرر في سورة أخرى، وهذا الوعد وإن نسب إلى الآخرة أي المرة الثانية فهو وعد إلهي لا بد من تحققه.

وأما كلمة {الآخرة} فهي تعني الثانية التي لا معقب لها ولا ثالثة ورائها، من هنا سُميت الدار الآخرة بهذا الاسم فليس بعدها شيء لأنها الآخرة، وهذا يعني أن بني إسرائيل لن تقوم لهم بعدها قائمة كدولة أو سلطة وسطوة وقوة.. أما كأفراد فهذا شأن آخر.

ولفت النظر قوله تعالى: {لَيْسُوا وَآجُوهَكُمْ} واللام هنا إما للتعليل وإما للعاقبة، وإساءة الوجه: إذ لاهم بعد الانتصار عليهم أو كشفهم على حقيقتهم قبل الانتصار عليهم، أو هما معاً، هذا من قبل وهذا من بعد.

فالخطوة الأولى التي قصّرنا فيها أشد التقصير عدم إساءة وجوههم بكشف عدوانيتهم ونقضهم للعهود ورعايتهم للفساد والشر والإلحاد في العالم.. بل قمنا نجاملهم ونسالهم ولا نكشف حقائقهم ونسوء وجوههم بهذا الكشف، وهم أحرص ما يكونون على عدم معرفة خبيثتهم الخبيثة.. وينبغي أن نكون نحن أحرص ما يكون على كشف ما يحرصون على عدم كشفه، وتجربتنا معهم طويلة ممتدة متنوعة مريرة قاسية، لم يذقها مثلنا قط.. وتخاذلنا لم ير العالم مثله قط.

وأما قوله تعالى: {وَلَيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ} فقد زعم بعضهم أنه المسجد الحرام ولا يصح هذا بحال؛ فتركيز سورة الإسراء كله على المسجد الأقصى، ولم تكن لنا مشكلة معهم بخصوص المسجد الحرام، فهذا تفسير ينقضه السياق وينقضه الواقع؛ فالمعركة أشدها ووطيسها الحامي عند المسجد الأقصى ويفصلها عنده، أما دخوله أول مرة فيحتمل أو يحمل عدة بشریات: أولها: أن يكون في مكان المسجد الأقصى المسجد الأقصى بعد أن لم يكن، ومن زعم أن المسجد كان قائماً لم يُصب، ومن زعم أنه مكان الهيكل فلا ذرة من صواب فيما قال وخدمة مجانية مع الغلط التاريخي والديني يُقدّمها لبني صهيون.. أعداء المسجد الأقصى ويخدم روايتهم ورؤيتهم، ولا أدري إلى متى سنظل نروي هذه الإسرائيليات



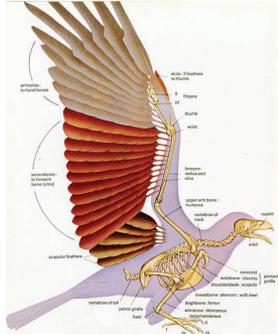


د. منصور أبو شريعة العبادي

جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية

## الم بروا إلى الطير مسخرات في جوار السماء (2)

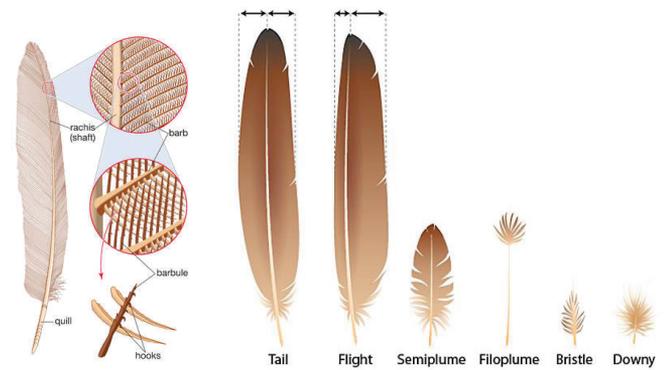
الرابع فيتعلق بالجهاز التناسلي للأثنى حيث يوجد لها مبيض واحد ولا يوجد لها رحم، وبذلك يتم التكاثر بالبيوض وليس الحمل والذي من المؤكد أنه سيعيق عملية الطيران، وأما التحوير الخامس فيتعلق بالجهاز البولي حيث لا يوجد مثانة للطائر ويتم إخراج البول مع الغائط فور تكوّنه، وأما التحوير السادس فيتعلق بالجهاز الهضمي حيث تم التخلص من الأسنان لتخفيف الوزن وتم وضع حوصلة تعمل كخزان للطعام الذي يمدّ الطائر بالطاقة أثناء الطيران وقانصة لطحن الطعام، وأما التحوير السابع فيتعلق بالجهاز الدوري حيث تم تصميم القلب ليتحمل معدلات نبض عالية أثناء الطيران والتي قد تصل إلى ألف نبضة بالدقيقة، وأما التحوير الثامن فيتعلق بالجهاز العضلي حيث تم وضع عضلات قوية ومرنة في الأجنحة قادرة على تحريكها لفترات زمنية طويلة وبمعدلات تصفيق عالية، وأما التحوير التاسع فيتعلق بالجهاز العصبي حيث



تم تصميمه ليتماشى مع القدرات العالية للطير في مناوراتها السريعة والمتتالية أثناء الطيران دون الاصطدام بالأشياء المحيطة، وأما التحوير العاشر فيتعلق بالشكل الخارجي لجسم الطائر، والذي يجب أن يكون انسيابياً وأملس، وهذا ما تم تحقيقه باستخدام الريش.

على العكس من الطائرات التي تستخدم الأجنحة الثابتة والمدرجات لطيرانها، فإن الطيور تستخدم الأجنحة المتحركة لتطير من أماكنها بلا مدرجات، وتتم عملية الطيران من خلال رفرفة أو تصفيق الأجنحة بشكل عمودي؛ فعند دفع الأجنحة إلى الأسفل فإنها تضغط الهواء إلى الأسفل ويكون ردّ الفعل ارتفاع جسم الطائر إلى الأعلى وربما إلى الأمام إذا ما تم إمالة الجناح بزوايا معينة، وعند رفع الأجنحة إلى الأعلى يتم إمالتها بشكل كبير وكذلك السماح للهواء للنفوذ من بين الريش لكي لا تنتج قوة عكسية تُعيد الطائر إلى الأسفل. إن معدل رفرفة الأجنحة تعتمد على مساحتها ووزن الطائر؛ فالطيور الصغيرة ذات الأجنحة القصيرة كالعصافير تُرفرف بمعدلات عالية مقارنة بالطيور الكبيرة ذات الأجنحة الطويلة كالنسور والصقور. إن الإبداع في خلق الطيور هو التنوع الهائل في أحجام وأشكال أجسامها وأشكال

إن أهم ما يُميّز الطيور هو وجود الريش الذي يُعطي كامل جسم الطائر، ومنه تم تصنيع الجناحين والذيل، وهما ألتا الطيران الرئيسية، وقد تم تركيب جناحي الطائر على الأطراف الأمامية أو الأيدي بعد إجراء بعض التحويرات عليها، كوجود زوائد جلدية رقيقة بين العضد والساعد وما بين الساعد والأصابع تم غرس الريش عليها. وتم تصنيع الريش من مادة الكراتين المرنة والمتينة والخفيفة، وتتكون الريشة من قصبه رئيسية مجوفة في أولها وتتفرع من جانبيها عدد كبير من القصببات الفرعية، وتتفرع من جانبي هذه القصببات الفرعية عدد كبير من الخيوط الدقيقة الشبيهة بالشعر، ويتميز الريش الموجود على الأجنحة والذيل عن بقية الريش الموجود على بقية جسم الطائر بوجود خطاطيف على الخيوط الدقيقة تعمل على تماسك هذه الخيوط ببعضها البعض لتمنع مرور الهواء من بينها. ويوجد أشكال مختلفة من الريش؛ فريش الجناحين غير متماثل، فجانب الريشة المواجه للريح قصباته أقصر من الناحية الأخرى لكي لا ينثني مع ضغط الهواء، بينما ريش الذيل متماثل الشكل. ويعمل الريش الداخلي الناعم على عزل جسم الطائر بشكل ممتاز عن برودة الجو المتدنية خاصة أثناء الطيران على ارتفاعات عالية في الجو.



أما التحوير الثاني فهو المتعلق بالهيكل العظمي، حيث تم تقليص نسبة وزن هذا الجهاز لبقية وزن الجسم بشكل كبير مقارنة بالكائنات البرية؛ وذلك من خلال عدة إجراءات أهمها استخدام عظام مجوفة ومتينة يملأ بعضها بالهواء المتصل بالجهاز التنفسي، وأما التحوير الثالث فيتعلق بالجهاز التنفسي حيث تم تصنيع الرئة على شكل أنابيب مرتبطة بعدد كبير من الجيوب الهوائية الموزعة على أنحاء جسم الطائر، وذلك لتقليل الكثافة النوعية للجسم، وأما التحوير

## عمليات التحكم بالطائرة لا تكاد تُذكر مع العمليات التي يُجريها دماغ الطائر للتحكم في المناورات المعقدة أثناء طيرانه

عن التحكم في جميع عضلات الطائر المرتبطة بالجنحين والذيل. إن عمليات التحكم التي يُجريها الطائر أثناء قيادته للطائرة لا تكاد تُذكر مع العمليات التي يُجريها دماغ الطائر للتحكم في المناورات المختلفة والمعقدة أثناء طيرانه. ومن المعروف أن الكائنات الحية بما فيها الإنسان عندما تمشي أو تسبح أو تطير، لا تقوم بتحديد العضلات التي ستستخدمها ولا درجة شد كل عضلة من هذه العضلات، بل كل ما تحتاجه هو مجرد العزم على إجراء الحركة المطلوبة ومن ثم تتولى البرامج المسؤولة عن هذه الحركة في الدماغ بإرسال سلسلة من النبضات من خلال الأعصاب المرتبطة بالعضلات التي ستقوم بهذه الحركة وبتزامن منقطع النظير بين تسلسل هذه النبضات؛ فعلى سبيل المثال عندما يقوم الطائر بالانعطاف بشكل مفاجئ عن شجرة يلزم تحديد وضعية كل جناح وضعية الذيل لإتمام الحركة، وهذا يتطلب تحديد العضلات المسؤولة عن ذلك ومن ثم إطلاق سلسلة النبضات لجميع هذه العضلات بشكل متوازي ومتزامن، ويجب أن يتم ذلك في زمن بالغ القصر لكي لا يصطدم بهذه الشجرة. إن هذه العمليات المعقدة والسريعة لا يُجدها الطائر نفسه بل تتم بشكل تلقائي؛ فالصورة التي تلتقطها عيون الطائر للشجرة عند اقترابه منها تذهب لمراكز التحكم ليُحدّد الإجراء المطلوب، ومن ثم يقوم بإرسال أوامر التحكم لعضلات الطائر لإتمام الحركة المطلوبة. إن من يعمل في تطوير الروبوتات المختلفة وخاصة الطائرة منها يدرك حجم الجهد المبذول في كتابة برامج التحكم لمثل هذه الأجهزة التي تُعدّ حركاتها بدائية مع الحركات التي تُجريها الطيور والحشرات أثناء طيرانها. وصدق الله العظيم القائل: {هَذَا خَلَقَ اللَّهُ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ لِيَلْ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [إنفان: 11].

وأبعاد أجنحتها وألوانها، وأشكال وأحجام بيضها وطرق طيرانها، حيث يوجد على الأرض ما يقرب من (9) آلاف نوع من الطيور قلما نجد نوعاً يشبه الآخر.

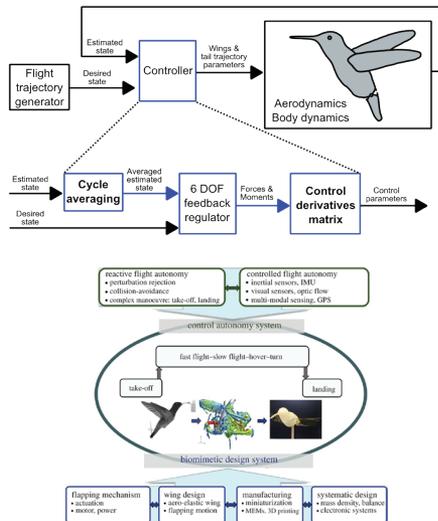


وإلى جانب قدرة الطيور على

الإقلاع من أماكنها فإن لها قدرة كبيرة جداً على المناورة أثناء طيرانها، وهذا ما لا تمتلكه الطائرات ثابتة الأجنحة؛ فالطيور لها القدرة على تغيير مقدار سرعتها إلى أي درجة بحيث يمكنها الوقوف معلقة في الجو، وقدرتها على تغيير اتجاه طيرانها بشكل حاد دون أن تفقد اتزانها وقدرتها على الطيران داخل الأشجار والغابات دون أن تصطدم بها، وللطيور القدرة على الطيران في مجموعات كبيرة وبشكل متقارب محافظة على شكل التوزع بشكل دقيق حتى حين تغيير اتجاه سير المجموعة، ومن مهارات الطيور قدرتها على ركوب الرياح والطيران على التيارات الهوائية دون تحريك أجنحتها كثيراً موفرةً بذلك طاقتها وخاصة في مواسم الهجرة، ويعود السبب في هذه المهارات الطيرانية إلى قدرة الطيور في التحكم بكل جناح من جناحيها بشكل مستقل عن الآخر وقدرتها على تغيير شكل ومساحة الجناح ودرجة ميلانه، وكذلك هو الحال مع الذيل.



إن جميع التحويرات التي أُجريت على جسم الطائر لتمكينه من الطيران لا تكاد تُذكر في تعقيدها مع البرامج المخزّنة في دماغ الطائر والمسؤولة





م. حاتم البشتاوي  
رئيس الجمعية الأردنية لعجاز القرآن والسنة

## إِتَانِ مِنَ آيَاتِ الْقَدِّ (1)

معلولاً عن ذلك، وكما قال أيضاً أن الخسوف والكسوف لها أوقاتٌ مقدَّرةٌ كما لطلوع الهلال وقتٌ مقدَّرٌ وذلك ما أجرى الله عادته بالليل والنهار والشتاء والصيف وسائر ما يتبع جريان الشمس والقمر، وذلك من آيات الله تعالى كما قال سبحانه: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٣].

### التفسير العلمي للأحاديث الشريفة:

ورد ذكر الشمس في القرآن الكريم (٣٣) مرة، بينما ورد ذكر القمر (٢٧) مرة، وأنزل الله تعالى سورتين كريمتين هما سورة الشمس وسورة القمر، ولأهمية كل من الشمس والقمر في حياة الناس فقد أقسم سبحانه بكل من الشمس والقمر، فقال تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا . وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا﴾ [الشمس: ١-٢]، وقوله تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ إِذَا تَسَّقَى﴾ [الانشقاق: ١٨].

والشمس كرة نارية ملتتهبة، تسبح في هذا الكون الواسع، ويبلغ قطرها (٤، ١) مليون كلم، وتزن أكثر من (٨، ٩٩٪) من وزن المجموعة الشمسية، حيث يبلغ وزنها (٢) بليون بليون طن، وتبلغ الجاذبية على سطحها (٢٨) ضعف جاذبية الأرض، وحرارتها السطحية (٥، ٥٠٣) درجة مئوية، وهي تدور حول نفسها دورة كاملة كل (٢٥) يوماً عند خط الاستواء، و(٣٦) يوماً قرب القطبين. وترتفع درجة حرارتها الداخلية لأكثر من (١٦) مليون درجة مئوية، وتقع أرضنا على مسافة (١٥٠) مليون كلم منها.

بينما نجد أن القمر يتبع الأرض، ويبعد عنها حوالي (٣٨٤، ٠٠٠) كلم، ويصل قطره حوالي (٣٤٧٦) كلم، ويستغرق دورانه حولها نفس المدة التي يستغرقها لدورانه حول محوره، وتبلغ كتلة غلافه الجوي حوالي (١٠) طن فقط، ويمتاز هذا الغلاف برقته الشديدة، وتبلغ درجة حرارته القصوى (١١٧) مئوية، والدنيا (٧، ١٦٢) تحت الصفر. وتبلغ مساحة سطحه حوالي (٣٨) مليون كلم<sup>٢</sup>، وحجمه حوالي (٢٢) تريليون كم<sup>٣</sup>، وكتلته حوالي (٧٣٥) تريليون

الشمس والقمر آيتان من آيات الله في الآفاق، يسجدان لعظمته، ويُسبحان بحمده، ويخضعان لمشيئته، وهما يجريان لأجل مسمى، كل يسبح في فلكه المرسوم، وهما دالتان على وجوده الله تعالى، وعلى قدرته وعظمته وعلى ملكه وحكمته، وقد خلقها بقدر، سخَّرهما للناس، وجعلها آيتين لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً.

وفي يوم وفاة إبراهيم -ابن الرسول محمد ﷺ، كُست الشمس فظنَّ بعض المسلمين حديثي عهد بالإسلام أن كسوف الشمس، وخسوف القمر يأتي حياة أو موت أحد من العظماء أو الزعماء، وهذا من موروثات أهل الجاهلية، فبين لهم رسول الله ﷺ هذه الحقيقة وكشف اللثام عن هذه السنة الكونية التي كان يجهلها كل أهل الأرض، ووضع الأمور في نصابها الصحيح والذي أقره العلماء بعد أكثر من (١٣٠٠) عام.

فعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: خُسِفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ... ثم قال ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمُوتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ». (رواه البخاري: ١٠٤٤، ومسلم: ٩٠١).

وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ: كُسِفَتِ الشَّمْسُ لِمُوتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمُوتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ». (رواه البخاري (١٠٤٣)، ومسلم (٩١٥)، وتاماً -كرواية البخاري- (٩١٥) من حديث جابر).

### أقوال العلماء:

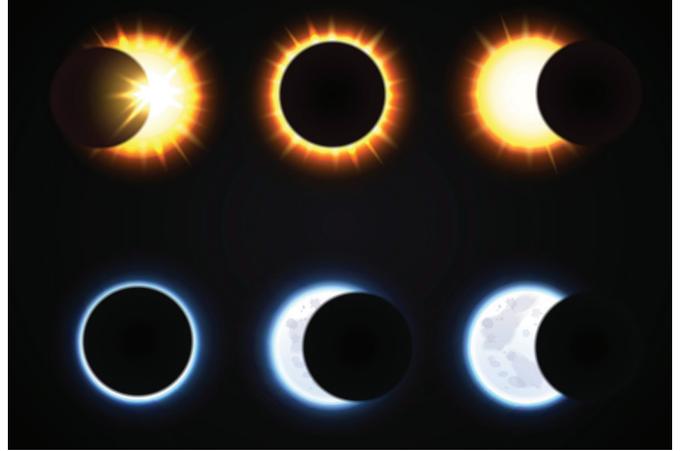
قال شيخ الإسلام ابن تيمية: أما قوله عليه السلام: «لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته» فهو ردُّ لما كان قد توهمه بعض الناس من أن كسوف الشمس كان لأجل موت إبراهيم ابن النبي ﷺ والذي كان قد مات وكسفت الشمس، فبين لهم النبي ﷺ أن الكسوف لا يكون سببه موت أحد من أهل الأرض ونفى بذلك أن يكون الكسوف

## القمر ينظم سرعة الأرض لتصبح عدد ساعات الليل والنهار (٢٤) ساعة، وميل محور الأرض يُوزع الساعات على كل البقاع بالتساوي

الأرض بالتساوي ليصبح نصيب كل منطقة نفس العدد من الساعات مع وجود تباين واختلاف في الطول من بقعة لأخرى؛ فالقمر ينظم سرعة الأرض لتصبح عدد ساعات الليل والنهار (٢٤) ساعة بينما يعمل ميل محور الأرض على توزيع هذه الساعات على كل البقاع بالتساوي والسؤال الآن: هل يمكن أن ننسب كل ذلك للمصادفة؟! المقارنة بين الشمس والقمر:

### فيما يلي مقارنة بأهم النقاط الأساسية بين الشمس والقمر:

١. يبلغ قطر الشمس (٤٠٢) ضعف قطر القمر، وحجم الشمس (٦٥,٣٠٠,٠٠٠) مرة. ووزن الشمس (٢٧,٢١٠,٠٠٠) مرة، ويُبعد الشمس عن الأرض (٤٠٠) ضعف بُعد القمر، ونسبة مساحة سطح الشمس إلى مساحة سطح القمر (١٥,٨١٠) مرة، ونسبة سرعة الشمس إلى سرعة القمر (٢٢٥) مرة بينما تبلغ سرعة دوران الأرض حول محورها بالنسبة للقمر (٣٠) ضعفاً، وتبلغ نسبة درجة حرارة الشمس الخارجية إلى درجة القمر حوالي (٥٠) مرة. أما جاذبية الشمس إلى جاذبية القمر (١٦٨٠) ضعفاً، وتبلغ نسبة دورة الشمس السنوية البالغة (٩٤٠) مليون كلف إلى الدورة الشهرية للقمر البالغة حوالي (٢,٤) مليون كلف حوالي (٣٨٠) ضعفاً.



طن، وهو يدور حول الأرض في مدار شبه دائري يُقدّر طوله بحوالي (٢,٤) مليون كلف بسرعة تُقدّر بحوالي (١) كلف/ث ليمت دورته الاقترانية حول الأرض في حوالي (٢٩,٥) يوم من أيام الأرض. وقد أعطى الله القمر القدرة على عكس ما قيمته (٣,٧٪) من أشعة الشمس الساقطة عليه، حيث سخّره ربنا تبارك وتعالى مصدراً للنور في ليل الأرض، وكان أول عالم اقترح فكرة دوران الأرض حول الشمس العالم الفلكي (كوبرنيكوس) عام (١٥١٤م) حيث وضع نموذجاً لذلك ثم تبعه غاليليو غاليلي (١٦١٠م).

ويؤكد الدكتور مسلم شلتوت / أستاذ أبحاث الفضاء والشمس بمركز الأرصاد الجيوفيزيائية أن «القمر يحقق انضباطاً لحركة الأرض، ولولا وجوده لزدت سرعة دوران الأرض، وزدت سرعة دوران الكرة السائلة الموجودة في مركزها، مما يُغيّر بنية الغلاف الجوي وقوة مجاله المغناطيسي، وهذا سيؤدي إلى نتائج سلبية للعديد من المخلوقات التي تستخدم هذا المجال مثل بعض أنواع البكتيريا والطيور وسلاحف البحر والأسماك المهاجرة مثل السلمون».

ويرى الدكتور زين العابدين / رئيس قسم الفضاء والفلك بكلية العلوم - جامعة القاهرة: أن «تأثير القوة التثاقلية للقمر يختلف من مكان لآخر حسب طبوغرافية سطح الأرض، وكذلك ظاهرة المدّ والجزر، وهذان العاملان من أهم الكواكب التي تواجه حركة الأرض، واستدلّ العلماء على ذلك من خلال عدد حلقات النمو في خشب الأشجار، ويتوقع اقتراب القمر من الأرض عندما يبلغ طول اليوم ٤٣ ساعة».

«ومن الغريب أنه على مدى العام الواحد يختلف طول الليل والنهار باختلاف فصول السنة، إلا أن مجموع ساعاتها يظل ثابتاً وهو (٢٤) ساعة». ومن الغريب أيضاً أن توزع هذه الساعات على كل بقاع



د. علاء الدين زكي القريوتي

رئيس قسم اللغة العربية  
وآدابها - جامعة الزيتونة الأردنية

# البيان في إعجاز القرآن للدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي

الباعث وهو استمرار التحدي، واستمرار هذا العجز من الكافرين جميعاً، على اختلاف الأماكن والأقوام حتى قيام الساعة». (ص ٣٣) ويعرض الكتاب الموازنة بين معجزة القرآن، المعجزة البيانية، ومعجزات الأنبياء السابقين، التي كانت مادية محسوسة، وكانت خارجة عن كتبهم السماوية، النازلة إليهم من عند الله، وهذا يفضي إلى الحكمة من كون معجزة القرآن عقلية بيانية، وهي الخلود والاستمرار حتى قيام الساعة، بما يتناسب والنضج العقلي للبشرية، مهما تقدمت وعلا شأنها.

ويحذر من خطورة التشكيك في الشعر الجاهلي؛ لأنه تشكيك في المستوى البياني المتقدم للعرب في العصر الجاهلي، يقود إلى التشكيك في إعجاز القرآن، ويكون إنكار الشعر الجاهلي، إنكاراً بالضرورة لإعجاز القرآن!

أما مكن الإعجاز في القرآن، فهو مائل في الروح العامة التي تسري في نصوص القرآن كلها، فكل سورة فيه - طوية أو قصيرة - معجزة، وكل آية فيه معجزة، وكل كلمة فيه معجزة؛ «لأنها سرت فيها تلك الروح القرآنية المعجزة الحية». (ص ٩٣)

ويحدد ثلاثة وسائل تمكنا من إدراك الإعجاز القرآني، وهي: العلم الوافي بفنون البلاغة وأساليب البيان، والذوق بصفته استعداداً فطرياً يقدر به صاحبه على تقدير الجمال والاستمتاع به، والقدرة على نقد نتاج المفكرين والكاتبين من البشر - المتفاوتة في الأسلوب، حتى عند الكاتب الواحد - مقابل تناسق القرآن وتناسبه من أول آية نزلت إلى آخر الآيات!

ويتحدث الفصل الثاني من الكتاب عن مسيرة فكرة إعجاز القرآن التاريخية، منذ عصر صدر الإسلام حتى العصر الحديث، متوقفاً عند القرن الخامس الهجري، الذي يعدّ العصر الذهبي الأول لفكرة إعجاز القرآن؛ إذ نضجت فيه الدراسات، وكثر فيه العلماء الذين تكلموا في الإعجاز، لا سيّما القاضي أبا بكر الباقلاني وكتابه «إعجاز القرآن»،

الحمد لله الرحمن، الذي علم القرآن، والصلاة والسلام على سيد البلاغة والبيان، في كل وقت وأن، وبعد؛ فهذه هي الحلقة الأولى من مشروع المكتبة القرآنية، الذي يهدف إلى عرض أهم الكتب العلمية الموثوقة الموثقة - الحديثة خاصة - المعنية بدراسة القرآن الكريم وعلومه، بغية تعريف الباحثين من طلبة العلم بموجز واضح واف عن كتاب واحد في كل حلقة، يعينهم على مزيد التبصر بكتاب الله سبحانه وتعالى، ويرفد ثقافتهم القرآنية، موفراً عليهم الوقت والجهد، والله وحده المستعان، وعليه التكلان، في أن يتقبل منا، ويمنّ علينا بالعمو والغفران، ويجعلنا من أهل القرآن، أهل الله وخاصته .

يطيب البدء بكتاب قمين بالدراسة والتحليل؛ لأنه يعرض فحوى التنزيل الحكيم، ويكشف عن سر الإعجاز الكامن في كتاب الله العزيز، وهو الكتاب الأول من سلسلة علوم القرآن وأصول التفسير، للدكتور الفاضل صلاح عبد الفتاح الخالدي - حفظه الله - بعنوان: «البيان في إعجاز القرآن» .

يضمّ هذا الكتاب بين جنباته أربعة فصول: يتناول الفصل الأول منها مقدمات خاصة بدراسة فكرة الإعجاز، فيلمع إلى أن معنى الإعجاز في اللغة يحمل معنيين متضادين: العجز والقدرة، العجز يدل على الضعف عن فعل الشيء، والقدرة تدل على أن التحدي لا يكون إلا للأقوياء، ولذا تحدى القرآن العرب الأقوياء في بلاغتهم وبياناتهم، فضعفوا عن المواجهة أو الغلبة! ويقرّر أنّ كلمة «إعجاز» وكلمة «معجزة» لم تردا في القرآن الكريم ولا في الحديث الشريف ولا في كلام الصحابة والتابعين، وأوّل استخدام لها كان في مطلع القرن الرابع الهجري، ولكن ثمة ألفاظ متقاربة معها وردت في القرآن الكريم، نحو: آية، وبيّنة، وبرهان، وسلطان، وبصيرة.

أما مصطلح «إعجاز القرآن» فيتلخص بـ «عجز العرب المعاصرين لنزول القرآن - الذين كفروا به - عن معارضته، مع توافر ملكتهم البيانية، وموهبتهم البلاغية، وقيام الداعي على المعارضة، ووجود

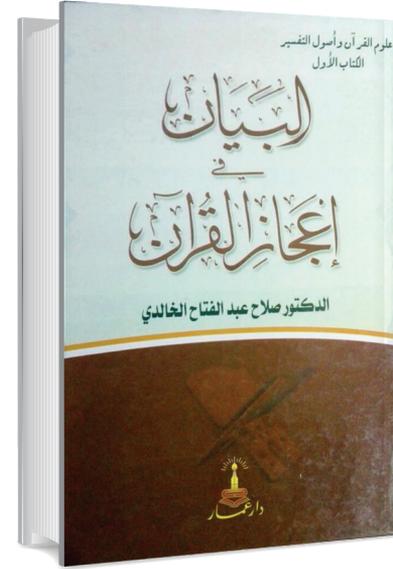
## هذا الكتاب متين المبني، سهل الأسلوب، ممتع نافع، يزخر بالأدلة والشواهد المحكمة الرصينة

والإعجاز العلمي، المنطلق من الحقائق العلميّة - لا الفرضيات والنظريات التي لم ترتق إلى درجة الحقائق - المنضبط بالضوابط المنهجية، ومثاله دراسة الطيب الفرنسي الشهير ( مورييس بوكاي ) في كتابه « الكتب المقدّسة على ضوء المعارف الحديثة»، وقد عرض فيه مجالات إعجاز القرآن العلميّ الخمسة: خلق السماوات والأرض، وعلم الفلك، وعلم الأرض، وعالم النبات والحيوان، والتناسل الإنسانيّ. وقد قادت نتائج هذه الدراسة صاحبها إلى عالم الإسلام، بعد أن تبين ويّن ما أصاب التوراة والإنجيل من تحريف وتشويه، وصار بحمد الله من المسلمين، الدعاة إلى إعجاز القرآن، بعلم وبصيرة وإيمان.

والإعجاز التشريعيّ، بتشريعات القرآن ونظمه ومناهجه، والمبادئ التي قرّرها، والقيم التي دعا إليها كافة، ويتجلّى هذا النوع من الإعجاز عند موازنة التعاليم القرآنيّة السامية التامة، مع التعاليم الوضعيّة الأرضيّة الناقصة، التي هي عرضة للتبديل والتغيير على الدوام. والإعجاز النفسيّ، ورائده الأستاذ محمّد قطب، الذي ولج عالم الفكر الإسلاميّ، عبر التحليل النفسيّ، ويتجلّى هذا النوع من الإعجاز في حديث القرآن عن النفس الإنسانيّة، وتحليله لها، وفي تأثير القرآن في النفس الإنسانيّة، المؤمنة والكافرة، وما ينتج عن هذا التأثير من نتائج وثمرات.

وظاهرة التناسق العدديّ، التي هي تابعة للإعجاز البيانيّ، ومظهر من مظاهره، ولازم من لوازم استخدام القرآن لحروفه وكلماته المعجزة . وهذه المضامين القرآنيّة - سابقة الذكر - لم تكن مقصودة بالتحديّ، ولم يطالب الكافرون بالإتيان بها، فليست معجزات بالمعنى الاصطلاحيّ لإعجاز القرآن، وإِنما « هي أدلّة يقينيّة صادقة على مصدر القرآن، وأنّه كلام الله، أدلّة منفصلة مستقلة، تقف شاهدة على مصدر القرآن، بجانب الدليل الباهر، وهو إعجاز القرآن ( البيانيّ ) ». (ص ٣٨٠)

إنّ كتاب « البيان في إعجاز القرآن » متين المبني، جميل العرض، سهل الأسلوب، ممتع نافع، رائق شائق، يزخر بالأدلة والشواهد المحكمة الرصينة، قمين بالافتناء، جزى الله مؤلّفه عنّا خير الجزاء.



والإمام عبد القاهر الجرجانيّ، رائد علم البلاغة القرآنيّة والنظم القرآنيّ، في كتابيه: « أسرار البلاغة » و « دلائل الإعجاز ».

كما يتوقف عند القرن الرابع عشر الهجريّ، العصر الذهبيّ الثاني لفكرة إعجاز القرآن، فيعرض إلى أبرز دعاة الإعجاز القرآنيّ في هذا العصر، موضحاً رؤاهم، المبنوثة في مصنفااتهم، لاسيّما مصطفى صادق الرافعيّ وكتابه « إعجاز القرآن والبلاغة النبويّة»، ود. محمّد عبد الله دراز وكتابه « النبا العظيم»، والأديب الشهيد سيّد قطب وكتابه « التصوير الفني في القرآن ».

ويخصّ الفصل الثالث من الكتاب بالحديث عن الإعجاز البيانيّ، الذي أجمع عليه العلماء كافة، في القديم والحديث، ويتلخّص في ثلاثة أنواع: الحروف وأصواتها ( سرّ الحرف )، ودلالات الألفاظ ( سرّ الكلمة )، وأساليب الجمل ( سرّ التعبير ).

وتستحوذ « نظريّة التصوير الفني عند سيّد قطب » النصيب الأوفر من العرض والتحليل؛ لأنها « نظريّة أصيلة رائدة، تفرّد بها سيد قطب، فكان رائداً لها، وأول من قال بها، واعتبر بها صاحب رأي فريد في إدراك الإعجاز البيانيّ في القرآن، والوقوف على أساليب تعبيره، وتسجيل الخصائص العامّة للجمال الفنّي في القرآن ». (ص ١٨١)

ولعليّ أقف عند كتاب « التصوير الفنّي في القرآن » في الحلقة الثانية من هذه السلسلة المباركة، بعون الله وتوفيقه.

ويتناول الفصل الرابع من الكتاب الحديث عن وجوه الإعجاز في المضمون القرآنيّ:

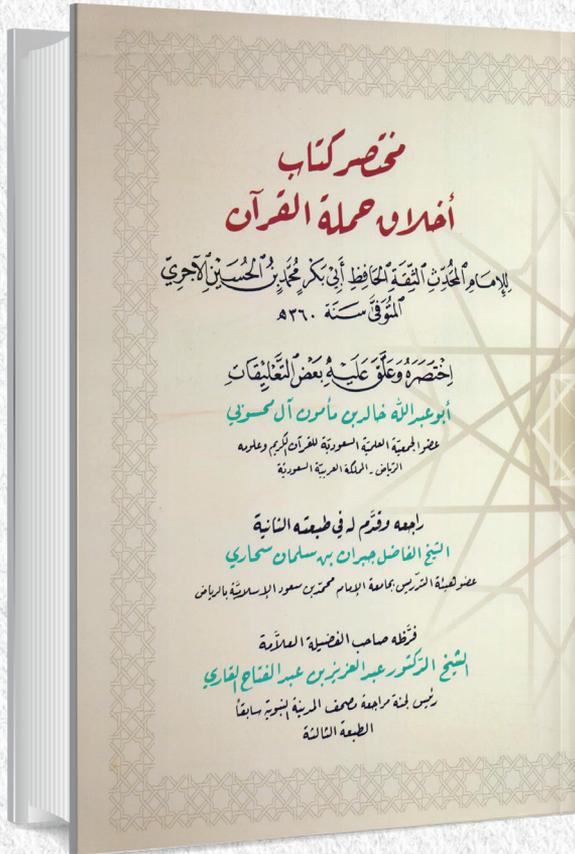
الإعجاز الغيبيّ، المائل في أنباء الغيب وأخباره التي أوردها القرآن، وينقسم إلى: غيب الماضي، وغيب الحاضر، وغيب المستقبل.

# مختصر كتاب أخلاق حملة القرآن

الله- بكلام ليطم السياق، وذكرُتُ إسنادي للأصل من شيوخي لمؤلفه، ولم أتعرض لبيان صحة الأحاديث والآثار التي أوردها الإمام الآجري؛ لعدم مناسبة هذا للمختصر». ومن الأبواب التي تناولها هذا الكتاب: باب ذكر أهل القرآن، من أخلاق أهل القرآن، باب أخلاق المقرئ إذا جلس يُقرئ.. باب ذكر أخلاق من يقرأ على المقرئ، ما ينبغي عند التلقين، باب في حسن الصوت بالقرآن.

للإمام المحدث الثقة الحافظ أبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠هـ) اختصره وعلّق عليه بعض التعليقات: أبو عبد الله خالد بن مأمون آل محسوبي إصدار: الدار العالمية للنشر والتوزيع - الاسكندرية - مصر/ ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م. عدد الصفحات: ٦١ صفحة.

اختصر هذا الكتاب وعلّق عليه بعض التعليقات أبو عبد الله خالد بن مأمون آل محسوبي/ عضو الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه بالرياض، وراجعته وقدم له في طبعته الثانية الشيخ جبران بن سلمان سحاري/ عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقرّظه العلامة الدكتور عبد العزيز بن عبد الفتاح القاري/ رئيس لجنة مراجعة مصحف المدينة النبوية سابقاً. وقد بين الشيخ خالد بن مأمون آل محسوبي عمله في اختصار الكتاب، ومما قاله في هذا الباب: «اختصرتُ ترجمة الإمام الآجري اختصاراً غير مُخلّ، يفني بالمطلوب، والأصل لهذا الاختصار هو: (أخلاق حملة القرآن) الذي حقّقه وعلّق عليه الشيخ العلامة عبد العزيز القاري، وأخذتُ - فقط - من كلام الآجري (دون الأحاديث والآثار وبعض الآيات) ما هو أصل هذا الاختصار دون خلل في كلامه، ووضعتُ لكلامه عناوين تتفق وكلامه - أحياناً - وجعلتها بين حاصرتين، وحذفتُ بعض الأبواب مما لا حاجة له في هذا المختصر، ووضعتُ فهرساً يُسهّل الوصول للعناوين بسهولة مشتملاً على عناوين المصنف - رحمه الله - والمختصر، وربطتُ بين كلام الآجري - رحمه



## الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

## جوائز المسابقة

عشر جوائز  
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

## شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠١٨/٦/١٧.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



اختر الإجابة الصحيحة:

- مؤلف كتاب (الصوم تربية وجهاد):  
أ) د. محمد عبدالله دراز. ب) مالك بن نبي. ج) سيد قطب.
- مؤلف التفسير المسمى (تدبر آيات الله في النفس والكون والحياة):  
أ) د. أحمد نوفل. ب) د. محمد راتب النابلسي. ج) محمد متولي الشعراوي.
- مؤلف كتاب (تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم):  
أ) م. حاتم البشتاوي. ب) م. عبد الدائم الكحيل. ج) د. زغلول النجار.
- مؤلف كتاب (نظرية التصوير الفتي عند سيد قطب):  
أ) د. صلاح الخالدي. ب) د. محمد أبو موسى. ج) د. عبد الحميد القضاة.
- مؤلف كتاب (الأمة في دلالتها العربية والقرآنية):  
أ) د. أحمد حسن فرحات. ب) د. عودة أبو عودة. ج) د. جمال أبو حسان.
- مؤلف كتاب (الميسر في علم رسم المصحف وضبطه):  
أ) د. أحمد خالد شكري. ب) د. أحمد أبو هزيم. ج) د. غانم قدوري الحمد.

## إجابات مسابقة العدد 195

- |       |    |       |    |
|-------|----|-------|----|
| ..... | -4 | ..... | -1 |
| ..... | -5 | ..... | -2 |
| ..... | -6 | ..... | -3 |

للإعلانا تكم في

الفُرُقَانُ

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- تهاني مصطفى شحادة عليان
- لبابة محمود عثمان أبو عدس
- محمد عبد الوالي عيد السعودي
- مريم محمد حسن جبر
- ابتسام عبد العزيز نصار أبو داهوك
- جميل محمد جميل عبد القادر
- حمزة محمد وليد اسليم
- خليل وليد خليل عكة
- يونس أحمد يونس الشيخ قاسم
- أميرة توفيق محمد علقم

## إجابات مسابقة العدد مئة وثلاثة وتسعين

193

٥- فاصلة.

٣- أسماء بنت أبي بكر.

١- شمس الدين الذهبي.

٦- النحت.

٤- التفسير الإجمالي.

٢- الزمخشري.

## كوبون مسابقة العدد 195

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفُرُقَانُ الفُرُقَانُ الفُرُقَانُ الفُرُقَانُ الفُرُقَانُ الفُرُقَانُ الفُرُقَانُ الفُرُقَانُ الفُرُقَانُ الفُرُقَانُ

# السَّمِيعُ (1)



أ.د. محمد راتب النابلسي

ومن صفات الله تعالى: صفات ذات، وصفات أفعال؛ فالله سبحانه وتعالى حينما قال: {خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ} [البقرة: ٧]، السمع هنا الأذن صفة ذات، وصفة فعل: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِّنَ الْجَنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ} [الأحقاف: ٢٩].

إما أن السَّمْعَ صفة ذات الأذن، أو أن السَّمْعَ صفة فعل الاستماع.

## الطاعة مع الصبر طريق الإنسان إلى النصر:

الآية الثانية بمعنى الفهم: {سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا} [البقرة: ٩٢]، أما المؤمنون فيقولون: {سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا} [البقرة: ٢٨٥].

الطاعة مع الصبر طريق إلى النصر {وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا} [آل عمران: ١٢٠]، {وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ} [إبراهيم: ٤٦].

{سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا} وكان هذه الآية تصف حال المقصرين، أما المؤمنون: {سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا}.

## مقياس سماع كلام الله عز وجل تطبيقه والاستفادة منه:

يقول الله عز وجل: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ} [الأنفال: ٢١].

كل إنسان يسمع ولا يستجيب هو عند الله لم يسمع، هذا المفهوم الدقيق، من علامات السَّمْع أن تستجيب، هذا الكلام ينقلنا إلى حقيقة أن الإنسان بحسب بنيته يُدرك، يفعل، يتحرك.. فأَيُّ إنسان استمع إلى القرآن الكريم، ولم يستجب معنى ذلك أنه عند الله لم يستمع، فلا تكون سامعاً عند الله إلا إذا استجبت لما سمعت، مقياس السماع التطبيق.

**ورد اسم السَّمِيع في القرآن الكريم قريباً من خمسين آية، قال تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الشورى: ١١]، وقال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا} [النساء: ٥٨].**

وقد اقترن هذا الاسم مع اسم العليم في ثلاثين آية، ومع اسم البصير في عشر آيات، ومع اسم القريب في آية واحدة، وقد ورد أيضاً في صحيح البخاري من حديث أبي موسى الأشعري، أن النبي ﷺ رأى أصحابه يرفعون أصواتهم في الدعاء فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ (أشفقوا)، إنكم ليس تدعون أصم ولا غائباً، إنكم تدعون سميعاً قريباً» (أخرجه البخاري ومسلم عن أبي موسى).

وقد روى أبو داود من حديث أبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ كان يفتتح صلاته فيقول: «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» (أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي).

## التعريف اللغوي للسَّمِيع:

معنى «السَّمِيع»: الصَّيْغَةُ أَوْ لَأَ صَبِيغَةٌ مَبَالِغَةٌ، وَلُغْتُنَا الْعَرَبِيَّةُ أَرْقَى اللُّغَاتِ الْمُتَصَرِّفَةِ، بِمَعْنَى أَنَّ هُنَاكَ نِظَامَ الْأَسْرِ، فِي مَصْدَرٍ، فِي فِعْلِ مَاضٍ، فَعَلٍ مُضَارِعٍ، فَعَلٍ أَمْرٍ، اسْمِ فَاعِلٍ، اسْمِ مَفْعُولٍ، اسْمِ مَكَانٍ، اسْمِ زَمَانٍ، اسْمِ آلَةٍ، اسْمِ تَفْضِيلٍ، صِفَةٍ مُشَبَّهَةٍ بِاسْمِ الْفَاعِلِ، اسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى نَوْعَيْنِ، اسْمِ فَاعِلٍ مِنْ ثَلَاثِيٍّ، وَمِنْ رِبَاعِيٍّ، وَاسْمِ فَاعِلٍ مَبَالِغٍ بِهِ، كَأَنَّ تَقُولُ فُلَانٌ غَفُورٌ، أَوْ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ، كَثِيرُ الْمَغْفِرَةِ، أَوْ غَافِرٌ، هُنَاكَ فَعُولٌ، فَعِيلٌ، مِفْعَالٌ، مِفْضَالٌ، وَفَعْلٌ، وَحَدْرٌ، وَهُنَاكَ صَبِيغٌ مَبَالِغَةٌ كَثِيرَةٌ.

فاسم السَّمِيعِ صَبِيغَةٌ مَبَالِغَةٌ مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ سَامِعٍ، وَالْفِعْلُ سَمِعَ يَسْمَعُ سَمْعًا.



# انتخاب إدارة جديدة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم

انتخاب كل من المذكورين أعضاء مجلس الإدارة بالتزكية:

- معالي الأستاذ الدكتور بسام العموش
  - الأستاذ الدكتور علي الصوا
  - الأستاذ الدكتور أحمد شكري
  - الأستاذ الدكتور سليمان الدقور
  - سعادة النائب الدكتور أحمد الرقب
  - الأستاذ المحامي منير مرعي
  - الدكتور المحامي زيد سرحان
  - الدكتور يحيى عبد الهادي
- كما انتخب كل من: أ. عمر اسعيد، د. خالد النعانة، أعضاء احتياط.
- واتسمت أجواء الاجتماع بالإيجابية وروح المسؤولية، هذا وقد حضر الاجتماع مندوب وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية السيد عبيدة بني ياسين.

وقال عساف: إن الجمعية وهي تعقد اجتماعها السابع والعشرين لهيئتها العامة وتنتخب مجلس إدارتها الرابع عشر، لتؤكد على أنها مؤسسة قرآنية ثقافية مجتمعية وطنية تسعى لخدمة كتاب الله تعالى وعلومه وخدمة المجتمع الأردني الطيب والأردن العزيز، في ظل القيادة



عشان-

صرّح مدير عام جمعية المحافظة على القرآن الكريم أ.حسين عساف أن الهيئة العامة للجمعية عقدت اجتماعها الدوري السنوي السبت (٧-٤-٢٠١٨م) في قاعة الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني- رحمه الله- في الإدارة العامة للجمعية، وبيّن أن الهيئة أقرت التقريرين الإداري والمالي وصادقت عليهما، كما سمّت مدقق حسابات قانوني للعام ٢٠١٨م.

وبين عساف أن رئيس الجمعية أ.د.محمد المجالي، أشار في كلمة له، إلى دور الجمعية في خدمة القرآن الكريم، وبت علومه خدمة للوطن الغالي الأردن، ولجميع شرائح المجتمع، لإنتاج الإنسان الصالح لنفسه والنافع لغيره، كما أوضح أن الجمعية أصبحت بيت خبرة في مجال العمل القرآني المؤسسي الرائد.

وأفاد أ. عساف أن الهيئة العامة انتخبت مجلس إدارة جديد للجمعية؛ إذ تم انتخاب الأستاذ الدكتور محمد خازر المجالي رئيساً للجمعية بالتزكية، كما تم

دار الفن  
للتصميم والإعلان

نقدّم خدمات تصميم وإعلان  
بجودة عالية وأسعار منافسة



أسعار خاصة  
لمراكز تحفيظ القرآن

T. : +96265658787 M. : +962799780003  
E. : info@darfan.com W. : darfan.com

دار الفن للتصميم والإعلان



الهاشمية الحكيمة، بنشر ثقافة القرآن الكريم البعيدة عن الغلو وفي نفس الوقت البعيدة عن التفریط بكتاب هذه الأمة الخالد القرآن الكريم وبنهج سيد الرسل عليهم السلام جميعاً سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وأضاف: إن الجمعية تؤكد على سعيها الحثيث للتعاون مع كافة الجهات الرسمية والشعبية في تحقيق هدف خدمة كتاب الله تعالى وعلومه وفي المحافظة على عقيدة هذه الأمة الصحيحة والسلوك القويم النابع من رسالة الإسلام العظيم.

وقال عساف: إن الجمعية تتقدم لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية ممثلة بوزيرها معالي أ.د. عبد الناصر أبو البصل، بالشكر والتقدير على جهدهم الدائم في متابعة شؤون الجمعية، كما شكر عساف مندوب الوزارة السيد عبدة بني ياسين.

وقدم عساف الشكر لكافة الجهات الرسمية التي تتعاون مع الجمعية في أداء رسالتها، كما شكر جميع أعضاء الهيئة العامة في الجمعية وجميع العاملين فيها والمتعاونين والمحسنين وكوادر الإدارة العامة الذين أسهموا بفاعلية في نجاح هذا الاجتماع.





# الجمعية تُكرم (280) طالباً وطالبة بمسابقة "المطوع" القرآنية

لرسالة النبوة، فالقرآن والسنة عصمة للأمة من التيه والضلال، كما قال. وشكر الزين، دولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً، مسجلاً تقديره للقائمين على هذه الجائزة، مترحماً على روح



مندوباً عن رئيس مجلس النواب الأردني سعادة المهندس عاطف الطراونة، رعى نائبه سعادة النائب سليمان الزين، حفل جمعية المحافظة على القرآن الكريم لتكريم الفائزين

صاحبها (الشيخ عبد الله المطوع).

بدوره، قال رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي: إن أهم ما يعزز هوية الأمة ورفعتها، في ظل التحديات التي تعصف بها، التمسك بالقرآن الكريم، لتبديد حالة اليأس والإحباط. وطالب المجالي حفظة القرآن بالتركيز على الفهم والوعي، وأن يكونوا واسعياً الصدر بعيدي النظر حريصين على رفعة الأمة، وأن لا يكونوا نسخاً مكدسة من كتاب الله، وأن يكون منهمجهم التلقّي للتنفيذ، مطالباً كل حافظ أن يقف نفسه لله تعالى.

وأشاد المجالي بموقفي الملك عبد الله الثاني وأمير الكويت صباح الصباح، بالدفاع عن قضية القدس في المحافل الدولية كافة، كما تطرق

إلى ذكرى يوم الكرامة، مشيداً بتضحيات الجيش الأردني، الذي حطم أسطورة العدو الذي لا يُقهر.

وأشاد المجالي بعباءة الكويت وشعبه، قائلاً: إن كانت مكة المكرمة



بمسابقة الشيخ عبد الله المطوع القرآنية للعام ٢٠١٧، بحضور سعادة السفير الكويتي الدكتور حمد الدعيج، وبمشاركة الأستاذ عبد الإله المطوع.

وقال الزين: إن مجلس النواب يشعر بالفخر والاعتزاز، وهو يُبني هذه الدعوة الكريمة، مثنياً دور جمعية المحافظة على القرآن الكريم، بتعزيز قيم العدل والاعتدال والتسامح، وإرساء القواعد القويمة للقرآن الكريم.

وأضاف: إن الأردن بقيادته الهاشمية الحكيمة، ما زال ينافح عن الدين الإسلامي، متصدياً لحملات التشويه وبث السموم لصورته الحقيقية.

وأوضح أن رسالة عمان التي أطلقها جلالة الملك عبد الله الثاني، كان لها الأثر الكبير لإجلاء الحقيقة بالدفاع عن جوهر الإسلام، وقد تبنت مسابقات تحفيظ القرآن الكريم، امتداداً

شجعتهم على إنشاء مؤسسة قرآنية خاصة، تعمل ضمن ثلاثة مستويات: دعم حفظة السند الغيبي، وحفظة القرآن الكريم بمراحله كافة، وعلوم القرآن الكريم.

وفي الختام تم تكريم كل من راعي الحفل النائب سليمان الزين، والشيخ عبد الإله المطوع، والوفد الكويتي، والمعلمات في مشاريع الجمعية، والحافظات في مشاريع الحفظ في الجمعية، إضافة إلى تكريم الطلاب والطالبات الفائزين في مسابقة الشيخ عبد الله المطوع.



هي الإشعاع الروحي للأمة، فإن الكويت هي منزل الإشعاع الخيري بالعالم.

يذكر أن الجمعية قسّمت المسابقة القرآنية إلى (٧) مستويات تتضمن حفظ ما بين (٥) أجزاء إلى (٣٠) جزءاً، وروايات أخرى، وقد شارك في مسابقة عام ٢٠١٧ (٧٠٠٠) مشارك ومشاركة، اجتاز منهم (٤٦٩٦)، وفاز منهم (٢٨٠) طالباً وطالبة، وهي موجهة إلى جميع شرائح المجتمع من الأردنيين وغيرهم، ومفتوحة للأعمار كافة، وقد رُصدت جوائز قيمة للفائزين والفائزات فيها.

ومن جهتها، قالت شبيخة عبد الله المطوع، (ابنة فقيد الخير): إننا لنفخر اليوم بأن يردد اسم والدي في أرجاء هذا البلد المبارك، وقد ارتبطت ذكراه بحفظة القرآن وحملة كتابه، شاكرة جمعية المحافظة على القرآن لإضافة هذا الفضل والثناء له.

ووجهت نصيحة للطلبة المكرمين: «إذا أردتم الدنيا فعليكم بالقرآن، وإذا أردتم الآخرة فعليكم بالقرآن، وإذا أردتم الدنيا والآخرة معاً، فعليكم بالقرآن».

وعُرض خلال الحفل فيلم تعريفية بالجمعية وبحلقات التحفيظ فيها، وبنهاج متميزة من الحفاظ والحافظات، إضافة إلى فقرتين إنشاديتين، لعبد الرحمن القريوتي، ود. عبد الله الجميلي.



فيما وجهت الحافظة نور عبد ربه الشكر لمعلمتها ولآل المطوع على رعايتهم للمسابقة القرآنية، مقدّمة مصحفها الذي لازمها طيلة فترة حفظها، هدية للشيخ عبد الإله المطوع، عرفاناً وامتناناً.

وفي كلمة «صندوق عبد الله المطوع الخيري»، قال عماد المطوع: إنّ من عرف الشيخ عبد الله المطوع يعلم أنّ مسيرته كانت على الطريق الصحيح، والدليل هذه الحشود النيرة.

وأشاد عماد المطوع بنجاحات جمعية المحافظة على القرآن، والتي



# الجمعية تخرّج الفوج الثاني من طالبات معهد علوم الشريعة



وبارك الرقب للطالبات والقائمين على المعهد والداعمين والمحسنين الكرام، وشكر الهيئة التدريسية، كما ذكر بدور طالب العلم ورسالته، مؤكداً على أنّ طلبة العلم دُعاة وبنّاءة في هذا الوطن، وأنّ الأمة تنتظر منهم دوراً كبيراً. بدوره، تطرق راعي الحفل بكلمته إلى ما تمرّ به الأمة من أخطار، قائلاً: إنّ مصائب الأمة، مرّت بثلاث مراحل، أولها الغزو التتري، تلاها الغزو الصليبي، ومن ثم الغزو الفكري، والأخير أشدها وأعظمها، وما زالت الأمة تعاني من تداعياته حتى اليوم.

وقال السرطاوي: إنّ جمعية المحافظة على القرآن الكريم، كانت ومنذ تأسيسها، شعاع نور يبيث المعرفة والفهم والوعي والوسطية، وتقف سداً منيعاً في وجه الجهل والغزو الفكري، متمنياً من الطالبات الخريجات أن يكنّ

خرّجت جمعية المحافظة على القرآن الكريم، الفوج الثاني من طالبات معهد علوم الشريعة للعام (٢٠١٧م) في قاعة مدارس الحصاد التربوي، برعاية أ.د. محمود السرطاوي، وحضور رئيس الجمعية أ.د. محمد خازر المجالي، وأعضاء مجلس إدارتها، وأعضاء المجلس العلمي لمعهد علوم الشريعة وجمع من العلماء والأساتذة ومدير عام الجمعية وإدارتها التنفيذية.

واستهل الحفل بتلاوة من القرآن الكريم للمقرئ الشيخ معروف محمد رشاد الشريف، ثم كلمة رئيس المجلس العلمي لمعهد علوم الشريعة، سعادة النائب الدكتور أحمد الرقب، أكد فيها أن المعهد يفخر اليوم وهو يخرّج (٤٥٨) طالبة، توزّعن على (٢٤) دورة، أشرف عليها (١٧٠) أستاذاً برتبة دكتور.





الخريجات، قائلاً: «نريد من الخريجات أن يكون كلٌّ منهن نقطة إشعاع ومنازة لنشر العلم والخير». .. نُهنئ الطالبات والأهل والمعلمين والقائمين على المعهد على هذا الإنجاز الرائع، ونشكر مدارس الحصاد لتعاونهم الدائم مع الجمعية.

كما تحلل الحفل -الذي قدّمه عضو المجلس العلمي لمعهد علوم الشريعة الدكتور عامر القضاة- فيلم وثائقي تعريفى بالمعهد، وفترة شعرية للأستاذ الشاعر عواد المهداوي.

وفي الختام، تم تسليم الشهادات لمن استحقها من الطالبات، كم تم تكريم راعي الحفل، والمجلس العلمي لعلوم الشريعة، ومدارس الحصاد التربوي، والمقرئ معروف الشريف والشاعر عواد المهداوي.

خير ممثل لرسالة الإسلام القويم.

من جهته قال رئيس الجمعية: إن جمعية المحافظة على القرآن الكريم لم تتوقف عن العطاء والبناء وصلل الشخصية وحفظ الهوية، وإنشاء جيل قرآني يغير الواقع للأفضل.

وأضاف المجالي: إن صيت الجمعية ذاع في جميع البلدان، حتى أضحت بيت خبرة قرآني، تعمل على تأسيس الفهم والوعي وتربية الأجيال.

كما تطرق المجالي إلى ذكرى الإسراء والمعراج، (صادفت يوم السبت ١٤-٤-٢٠١٨)، وقال: إن هذا الزمن يشبه ذلك الزمن، حيث اجتمعت القوى المختلفة على أمتنا ومسجدنا الأقصى، «فإن كانت الأرض ضاقت بأبناء الأمة الغيورين عليها، فإن أبواب السماء مشرعة مفتوحة».

وأشاد المجالي بجهود القائمين على معهد علوم الشريعة، وخاطب الطالبات





أ.د. أحمد شكري

# الشيخ وليد بن محمد الهدوي

وكان الموعد المحتوم مع القدر بإغلاق سجل حافل من الدعوة وعمل الخير ونشره وتعليمه، مع شروق شمس يوم الخميس (١٢/٤/٢٠١٨م) الموافق (٢٥/٧/١٤٣٩هـ) قريباً من ذكرى المعراج الشريف، فخرجت روحه الطاهرة الطيبة، ليفارق هذه الدنيا بعد ثمانية وستين عاماً، وبعد مرض فاجأه وفاجأنا لم يمهل طويلاً وكان فيه مثال الصبر والاحتفال والرضى بقضاء الله.

لم أعجب من كثرة مَنْ أتى مُعزِّياً فيه، ولا من تنوع مشارب ومذاهب واتجاهات وأفكار ومراتب وبلدان من أم مكان العزاء، ولم

أعجب من كلمات قيلت فيه ثناء عطراً وبيانا لبعض

ما عرفوه فيه من دماثة الخلق وطيب المعشر

وسماحة التعامل وكثرة التبسم ولطف الكلمة

والتواضع مع الجميع، وأسلوب الرفق

واللين، ولم أعجب من رؤية دموع سالت

على خدود أبنائه وإخوانه وجيرانه وأحبابه

وتلاميذه، ولم أعجب من شهادات مَنْ

رافقه في سفر الحج والعمرة أو غيرها

من الأسفار؛ فقد كشف لهم السفر معه

عن سمو خُلقه ولطيف تعامله، ولم أعجب

من حضور أشخاص إلى مكان العزاء يكاد

أحدهم لا يقدر على السير ويصرّ غاية الإصرار

على الحضور والمشاركة، وقال كثير منهم: لم يكن

الشيخ وليد يتخلف عن المبادرة والمشاركة إلى حضور

مجالس العزاء، أفلا يجب علينا أن نردّ له بعض الجميل

وبعض المعروف الذي قدّمه؟

أخي وليد... هنيئاً لك ما قدّمت وما عملت وما بذلت وما سعيت

وما علمت وما علّمت، ستجد ثمرة ذلك كله - بإذن الله - عند الكريم

ذي العطاء الموصول، وإني على يقين بأنك ستكون من أصحاب الوجوه

المسفرة الضاحكة المستبشرة، والمقامات العالية في الجنات، يرحمك الله...

يرحمك الله.

لم يتردد شقيقي الكبير عمراً وقدراً (الشيخ وليد شكري شابسوغ) حين دُعي لأن يكون أحد مؤسسي جمعية المحافظة على القرآن الكريم فسارع إلى الموافقة وتوقيع عقد التأسيس، ليكون بذلك واحداً من خمسة وثلاثين بديراً أضأوا سماء الأردن بهذه الفكرة النبيلة، وكان أحد أعضاء أول مجلس إدارة للجمعية برئاسة شيخنا الدكتور صلاح الخالدي - حفظه الله - وكان من أعضاء ذلك المجلس: الأستاذ عزام هارون رحمه الله، والأستاذ عمر الصبيحي حفظه الله، ودعاني أول قدمي من السفر لأشارك في جلسات

المجلس وهو يقول لي: أنت أولى متي بهذا الموقع، وأنا أعلم

أنه أولى متي به وبكل موقع حلّ فيه، هنا وفي جمعية

العفاف، وجمعية اقرأ، والجمعية الخيرية الشركسية،

وجمعية المركز الإسلامي وغيرها، كان كلما علم

بنشاط أو عمل لهذا الدين سارع إلى المشاركة

فيه وقدم ما يمكنه من جهد فيه، وكلما جاء

صاحب حاجة مادية أو معنوية مشى معه

في حاجته، فإن تبسّر قضاؤها به وإلا دلّه

على مَنْ يقوم بذلك، ورافقه إليه، حتى

يقضي له حاجته وكأني به وهو يمشي في

حاجات الناس ويقضي مصالحهم ويصلح

بينهم يشعر بالرضى والسرور وأداء أمانة

كبرى ومهمة عظمى.

أما جانب الدعوة إلى الله فقد كان له فيها سهم

وافر، وقدم راسخ؛ فكان خطيب الجمعة الذي يأتي

لسماع خطبته كثيرون، منابر مساجد عمان والمدن التي زارها

في أمريكا وبريطانيا وألمانيا وروسيا وغيرها تشهد له بالصدع في كلمة

الحق والجره بها، دون تردد ولا تلثم، مما أدى إلى إيقافه عن الخطابة

مرات، ودروسه في مسجد خالد بن الوليد، والقواسمي، ومصلى وزارة

الأوقاف، وساحات مهرجانات الانتخاب حين ترشح للنيابة عام ١٩٨٩

ترن كلماتها في أذني وأذن مَنْ كان يسمعها إلى الآن، لما تشعر به من صدق

فيها وإخلاص في أداء الأمانة والواجب.





مفيد سرحان

مدير جمعية العفاف الخيرية

# ورحل الرجل الطيب

ثم جاء الدور التوعوي للجمعية حول حق ذوي الإعاقة بالزواج - بما لا يؤثر على حقوق الآخرين-، وضرورة تغيير نظرة المجتمع السلبية لهؤلاء الأشخاص، فكان -رحمه الله- نصيراً لهذه الفئة لا يتردد في المشاركة في الجهود التوعوية والتثقيفية، فكانت المؤسسات والمراكز تتواصل مع الجمعية للترتيب لاستضافته لما لخطابه الشرعي المدعم بالأدلة العلمية من تأثير وتعديل المفاهيم الخاطئة في المجتمع.

كان حريصاً على أن يكون من أوائل الحضور لحفل الزفاف الجماعي الذي دأبت الجمعية على تنظيمه ليكون في استقبال العرسان وذويهم والضيوف والمشاركة في زفة العرسان والدبكة مساهماً في إدخال الفرح والسرور إلى قلوب العرسان والمدعويين بأسلوبه البسيط الفكاهي المرح. يمازح الجميع ويلطفهم. لم يتخلف عن حضور نشاطات الجمعية، ولا أذكر أنني اتصلت معه يوماً لتنسيق مشاركته إلا وكان متجاوباً يعطي الجمعية قدراً كبيراً من الاهتمام.

عرفته أيضاً عضواً للهيئة الإدارية لجمعية اقرأ الثقافية الإسلامية إلى جانب مجموعة من الخيرين من أبناء هذا البلد، والتي تعنى بمساعدة الطلبة غير العرب الدارسين للشريعة الإسلامية في الأردن. حريصاً على تقديم المساعدة لطلبة العلم وضيوف الأردن.

سأفتقدك يا أبا محمد وسيفتقدك إخوانك في الهيئة الإدارية لجمعية العفاف وكل من عرفك، لكننا لا نملك إلا التسليم بأمر الله والاستسلام لإرادته، وإننا جميعاً سائرون إلى الأجل المحتوم.

عزاًؤنا ذكراك الطيبة وعطاؤك الكبير، ودعاؤنا بأن يرحمك الله رحمة واسعة وأن يجمعنا بك في الفردوس الأعلى من الجنة، وأن يكون ما قدّمته في جمعية العفاف والمؤسسات الأخرى صدقة جارية يصلك أجزها إلى يوم الدين.

هو الشيخ المحبوب لدى كل من عرفه، الهين اللين مع إخوانه، متواضع بعيد عن الحدة والعصبية، معتدل المزاج، وسطي الرأي، حريص على التقريب بين الجميع.

عرفته قبل أكثر من عشرين عاماً داعية يُلقى الدروس والمواظ والخطب في المساجد، لا يتردد في إجابة الدعوة للحديث في أمور الدين في مختلف مساجد المملكة، بأسلوبه السلس البسيط بعيداً عن التكلف، تماماً كسلوكه وتصرفاته في حياته الشخصية ومع الآخرين فكان قريباً إلى القلوب.

الشيخ وليد شكري شابسوغ -أبو محمد- هو أحد مؤسسي جمعية العفاف الخيرية، وأحد الشخصيات التي تابعت التأسيس في جميع مراحلها، واستمر في عضوية هيئتها الإدارية نائباً للرئيس الجمعية، يقدمه إخوانه بلا تردد حتى انتقل إلى جوار ربه.

كان حريصاً في بدايات تأسيس الجمعية على زيارة التجار والمحسنين، وقد رافقته في كثير من الزيارات لشرح فكرة الجمعية وأهدافها ورسالتها -وكانت موضع استغراب عند الكثيرين- كيف تقوم جمعية خيرية لمساعدة الشباب على الزواج، باعتبار أن من لا يملك المال ليس له أن يتزوج، هذه الفكرة التي كان للجمعية دور كبير في تغييرها وكان للشيخ أبي محمد مساهمة كبيرة في هذا التغيير، نظراً لعلاقاته الواسعة ومحبه لدى الناس.

ومن بواكير عمل جمعية العفاف الخيرية تبني فكرة الفحص الطبي قبل الزواج، حيث كان للشيخ وليد جهود دؤوبة في نشر هذه الفكرة والدعوة إلى تبنيها، الأمر الذي تحقّق بعد سنوات بإقرار قانون إلزامية الفحص الطبي قبل الزواج.

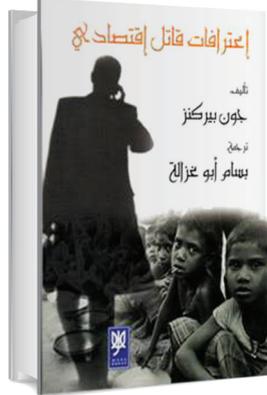
وكان -رحمه الله- مشاركاً في العديد من الندوات مبيناً الرأي الشرعي الذي يؤكد أهمية هذا الفحص وضرورته الشرعية والاجتماعية.

# اعترافات قاتل اقتصادي

أ.فايز عمران عمرو  
باصداقتصادي

هذا الكتاب معرباً لها عن مخاوفي. فقالت لي (لا تخف يا أبي إن هم نالوا منك فسوف أتولى الأمر من حيث انتهيت أنت. إننا بحاجة إلى القيام بذلك لأجل الأحفاد الذين سأقدمهم لك يوماً. أما السبب الأهم فله علاقة بإخلاصي المتفاني للبلد الذي ترعرت فيه، ولعشقي للمثل التي نادى بها آباؤنا المؤسسون والتزامي العميق بالجمهورية الأمريكية التي تعد اليوم بالحرية والحياة ونشدان السعادة للناس قاطبة وفي كل مكان ولتصميمي بعد الحادي عشر من أيلول ألا أقعد عاجزاً مرة أخرى بينما يحول القتل الاقتصادي تلك الجمهورية إلى امبراطورية عالمية هذه هي الصيغة الهيكلية للجواب الطويل أما اللحم والدم فسوف يضافان في الفصول التالية. هذا ما يقوله الكاتب بالحرف.

يقول المؤلف: هذه قصة حقيقية عشت كل دقيقة فيها، إنها جزء من حياتي، إنها قصتي الشخصية. وناشر الكتاب يتساءل إن كان كاتب الكتاب يصف نفسه حقيقة بأنه قاتل اقتصادي. فيجيبه: نعم. وإن كنت أصف نفسي باستخدام الأحرف الأولى من تعبير (E H M) وهي الأحرف الأولى للتعبير الانجليزي Economic Hit Men الاقتصادي القاتل. ويضيف الكاتب إن مدرسته على القتل واسمها كلودين عندما بدأت معها أنها قالت لي إن مهمتها أن تشكلني لأصبح قاتلاً اقتصادياً وليس لأحد أن يعرف ذلك حتى زوجتي، إن وظيفتي هي أن أشجع زعماء العالم على الوقوع في شرك قروض تؤمن ولائهم، وهذا يمكننا ابتزازهم متى شئنا لتأمين حاجاتنا السياسية والاقتصادية والعسكرية مقابل دعم أوضاعهم السياسية وبناء محطات كهربائية ومطارات عن طريق الشركات الأميركية التي أثرت من وراء ذلك بصورة خرافية. والآن نرى هذه الشركات تقتل الإنسان والحيوان والنبات، وترتكب الإبادة الجماعية وهي تعي ما تعمل. ونرى الشركات والصناعات الدوائية تضن بالأدوية المتقدمة لحياة المصابين في أفريقيا بالفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسبة ونرى في بلدنا الولايات المتحدة اثنا عشرة مليون أسرة قلقلة على وجبة طعامها، ثم نستغرب كيف يهاجمنا الإرهابيون. وإلى اللقاء في الحلقة الثانية إن شاء الله عن المذكرات.



هذه المقالات ليست تلخيصاً لكتاب «اعترافات قاتل اقتصادي» تأليف الكاتب الأمريكي جون بيركنز ترجمة بسام أبو غزالة، إنما هي مقتطفات لعبارات وجمل معبرة يصعب تلخيصها دون التأثير على مضمونها ومحتواها. تمهيد بقلم المؤلف

القتلة الاقتصاديون هم رجال محترفون يتقاضون أجوراً عالية لخداع دول العالم بابتزاز تريليونات الدولارات ثم يحولونها لتصب أخيراً في خزائن الشركات الضخمة وفي جيوب قلة من الأسر الغنية التي تتحكم بموارد الأرض الطبيعية. وسيلهم إلى ذلك: ١- تقارير محتالة ٢- وانتخابات مزورة ٣- ورشاوى ٤- وابتزاز ٥- وغواية جنسية ٦- وجرائم قتل أو اغتيال بحادث طائرة أو احتراقها للمعارضين. حيث (يتولى أبناء اوى)

وهم المخبرات المركزية الأمريكية القيام بذلك. إنها لعبة قديمة. فإذا رفض حاكم دولة ما غواية القتل الاقتصاديين تحرك للعمل من يسمون (الواويات) أو (بنات اوى) وهؤلاء مجرمون محترفون مهمتهم تصفية الحاكم العنيد تصفية جسدية أو الإطاحة به أو الإتيان بحاكم مطيع، وقد كان هذا مصير جيم رلدس رئيس الاكوادور وعمر توريجيس رئيس بنما في حادث تحطم طائرتيهما، أما في العراق كما يقول الكاتب، فقد فشل القتل الاقتصاديون وبنات اوى جميعاً بذلك فلم تجد الولايات المتحدة سبيلاً لإخضاعه سوى باحتلاله عسكرياً، ذلك حسب تعبير

الكاتب. ثم يطالب الكاتب الشعب الأمريكي بأن يتحرك؛ لأن جشع حكامه -وهم يمثلون مصالح الشركات الكبرى- يزيد من حقد العالم على الولايات المتحدة وكرهه لها وهو ما يقود أعمال الإرهاب ضد الشعب الأمريكي وفي عقر داره كما حدث في الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١. ولكنها لعبة اتخذت في هذا الزمن العولمي أبعاداً جديدة رهيبية لقد كنت واحداً من هؤلاء.

لقد أقتنعتني بعضهم بأن أكف عن كتابة هذا الكتاب، وكانت الرشاوي والتهديدات تقنعني بالتوقف -هذا ما يقوله المؤلف- فما الذي أقتنعتني أخيراً أن أتجاهل هذه التهديدات والرشاوي؟ جوابي الموجز هو أن ابتي -جيسيكأ- تخرجت من الجامعة حيث قلت لها إنني أفكر في نشر

# مَثَقَالٌ ذَرَّةٌ

نور الهدى محمد توفيق

وردت مثقال ذرة في القرآن في الآيات التالية: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَظِلُّمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ} [النساء: ٤٠].

{وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ} [يونس: ٦١].  
{عَالِمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ...} [سبا: ٢٠].  
{قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ} [سبا: ٢٢].

{فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} [الزلزلة: ٧-٨].  
ذرة: قيل هي أصغر النمل. ويُعبر بها العرب عن الشيء المتناهي في الصغر، وهي أصغر كيان مادي في كل عصر.

الذرة علمياً: هي إحدى الوحدات الأساسية لبناء المادة؛ فكل شيء حولنا مكوّن من ذرات، والذرة الواحدة بالغة الصغر. وقد وردت بصيغة «النكرة»، والتنكير يفيد الإطلاق وعدم التحديد، كما أنّ مدلولها يناسب كل عصر.

مثقال: مقدار أو وزن.

وفي لسان العرب لابن منظور: المثقال وزن معلوم قدره.

لا يعزب عنه: لا يغيب عن علمه؛ ولا يخفى عليه؛ ولا يبعد عنه.

وقد جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا محمد، عِظْنِي... فتلا عليه قوله تعالى: {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ...}، فقال الأعرابي: كُفَيْت، قال صلى الله عليه وسلم: فقه الرجل».

وهذه الآيات السابقة كلها تُشعرنا بأهمية استشعار مراقبة الله تعالى لنا، والإنسان في كل حركاته وسكناته تحت عين الله عز وجل، وكأنها مجهر داخلي يعكس كل خطرانا وأفكارنا ونوايانا وكل ما يتعلق بنا، وكأنني أجدّها في معظم آيات القرآن الكريم..

وجدتها في:

خشي الرحمن بالغيب..

نعلم ما توسوس به نفسه...

ألا تطغوا في الميزان...  
يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور...  
ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد...  
واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه....  
يعلم السر وأخفى...  
ما من نجوى اثنين إلا هو ثالثهما....  
والله يعلم ما في قلوبكم...  
ألم يعلم بأن الله يرى...  
يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية....  
والله يسمع تحاوركما...  
والآيات في ذلك كثيرة، وكلها تُربّي الإنسان المؤمن على استشعار المعايير الدقيقة في المعاملة ومحاسبة النفس، فلا يكون الله تعالى أهون الناظرين إلينا.  
وفي ذلك يقول ابن القيم: «من راقب الله في خواتمه؛ عصمه الله في حركات جوارحه».

وقد قال أحد الصالحين: «والله إني لأستحي أن ينظر الله في قلبي وفيه أحد سواه».

وكان بعض السلف يُعلّم أولاده كيف يستحضرون رقابة الله عليهم عن طريق ذكر الله بالقلب، فيُعلّم ولده أن يقول: الله معي... الله يراني... الله ناظرٌ إليّ...  
وهو تعالى يعلم دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء.

فماذا بعد هذه المعايير والمقاييس التي يجب أن تكون نبراساً في جميع خطراتنا وحركاتنا فتسمنو نفوسنا وترقى أرواحنا...  
اللهم اجعلنا نخشاك كأننا نراك، وأسعدنا بتقواك، ومتّعنا برؤياك، واجمعنا مع نبيك ومصطفاك.

الظلماء.

فماذا بعد هذه المعايير والمقاييس التي يجب أن تكون نبراساً في جميع خطراتنا وحركاتنا فتسمنو نفوسنا وترقى أرواحنا...  
اللهم اجعلنا نخشاك كأننا نراك، وأسعدنا بتقواك، ومتّعنا برؤياك، واجمعنا مع نبيك ومصطفاك.

الظلماء.

فماذا بعد هذه المعايير والمقاييس التي يجب أن تكون نبراساً في جميع خطراتنا وحركاتنا فتسمنو نفوسنا وترقى أرواحنا...  
اللهم اجعلنا نخشاك كأننا نراك، وأسعدنا بتقواك، ومتّعنا برؤياك، واجمعنا مع نبيك ومصطفاك.

# إلى متى؟!

## رحمة موسى

أنا عربي ولست متخلفاً.. ما هذا؟! هل تظن أنك إذا حملت لافتة ووقفت في شوارع الغرب كي ينظروا إليك ويسمعوك، هل تعتقد أنك بهذا نصرت الإسلام؟ بل أنت -والله- أشد على الإسلام من الشواذ الذين يرتكبون هذه العمليات باسم الإسلام.

قبل أن أسمع أي مسوغات، أريد إجابة شافية عن سؤال من كلمتين: إلى متى؟!

إلى متى سنبقى نعتذر عن أعمال لم نقم بها يوماً ونعلم علم اليقين أنها معاكسة لما أمر به الإسلام؟

إلى متى سنظل نسوّغ للغرب أفعال الشواذ الذين لا يفقهون شيئاً في ديننا ولا يمثلون سوى أنفسهم؟

إلى متى سنبقى مستسلمين لسيطرة الإعلام الكاذب الذي يُصوّرنا على أننا جميعاً إرهابيون متخلفون ولا نصلح إلا لرعي الإبل؟

إلى متى سنظل نجلد ذواتنا ونلوم أنفسنا على جرائم لم نفكر يوماً في بشاعتها؟

تساؤلات كثيرة، لكن بلا إجابة، ستقول لي: إنني أدافع عن الإسلام، وأنا أقول إن هذا أسوأ دفاع؛ لأن الدفاع يكون من جنس الهجوم؛ فالقلم يُجَارِبُ بالقلم، والإعلام يُجَارِبُ بالإعلام، وهكذا.. وإن واجبي وواجبك ليس الدفاع عن الإسلام بهذه الطريقة الساذجة، بل إن الإسلام أصلاً ليس سجيناً في قفص الاتهام لكي أدافع عنه، بل إن واجبي وواجبك أن أمضي في طريقي نحو الهدف بأخلاق الإسلام، وأن أري العالم أجمع ما هو الإسلام وأخلاقه، ومن هم المسلمون.

فإن كتبوا مقالاً مسيئاً للإسلام كتبت مقالاً أقوى منه، بل ألّفت كتاباً عن حقيقة الإسلام ودرره، وإن أخرجوا فيلماً مسيئاً للإسلام، أخرجت فيلماً أروع منه يبين جوهر الإسلام وروعته، وإن رسموا صورة مسيئة لنبي من أنبياء الله، رسمت صورة معاكسة لهذه الصورة ولكن هذه المرة سأرسمها بأخلاق الأنبياء وفكرهم الراقى وبنجاحي وليس بريشتي، وإن ابتلينا بجاهل بالإسلام تعلّمتُ وقرأتُ ومضيتُ أبين بعلمي وإنجازي من هم المسلمون وماذا يستطيعون أن يفعلوا.. وهكذا.

نطلب الرحمة والمغفرة على ذنوب لم ولن نقترفها، والأمر من هذا أننا نطلب المغفرة من مرتكب الخطيئة نفسه، والأعجب أن توبتنا لا تُقبل وذنوبنا لا يُغتفر.

قد يصعب على العقل تصوّر ذلك، لكن كم من أمر كان مستهجنًا تحيّلته أصبح مع الوقت واقعاً يجب علينا تقبّله، وللأسف هذا هو حالنا. لا داعي لأن أذكر نفسي وأذكرك بأنه لا توجد أمة في الوقت الراهن مقسّمة إلى أجزاء، وكل جزء يحسب نفسه أمة مثل أمتنا العربية، لأنني على يقين أننا لا ننسى، ولا يمكن أيضاً أن نتناسى الدمار والظلم الذي نعيش في ظله.

لكننا إضافة إلى كل هذا الدمار والفرقة اللانهائية نشهد حرباً على العرب والمسلمين من جميع الأطراف، من أعداء حاقدين ومسلمين جاهلين وحتى ممن يظنون أنهم يمثلون الإسلام ويدافعون عنه، حرب أدت إلى تشويه صورة الإسلام وتحريفها؛ فنحن نرى اليوم الكثير من العمليات الإرهابية التي تُرتكب باسم الإسلام، والإسلام منها ومن فاعلها براء، ونعلم جيداً أن معظم هذه العمليات تُرتكب من قبل جهات ومؤسسات بغرض تشويه صورة الإسلام والمسلمين، وبعضها يُرتكب من أشخاص شاذين عن الدين الإسلامي ولا يمثلون حتى أنفسهم!

لكن دعني أبين أن في الأرض قانوناً عادلاً يسري على جميع الأمم والأفراد وهو أن في كل أمة الجميل والقيح، وليس من باب العدل والإنصاف أن يتحمل الجميل بأفعاله وأقواله وزر القبيح وحماقته، لكن هذا القانون لا ينطبق على الأمة العربية والإسلامية أبداً؛ فإن الجميل فينا يجب عليه أن يتحمل وزر القبيح ولا تقل لي: {وَلَا تَرَوْا وَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَى}، فإذا أساء فينا شخص فجميعنا سيئون، وإن أحسن فينا شخص فهو حالة نادرة لا تمثل إلا نفسها.

لكن ما أستهجنه بشكل كبير وأعدّه أكبر إساءة للإسلام هو ردّة فعل بعض العرب والمسلمين على هذه العمليات الإرهابية، يخرجون للمجموعات وينادون بعبارات لطيفة وبريئة: أنا مسلم ولست إرهابياً،

فهل من المعقول أن يُحاربني العالم بجميع هذه الوسائل وأحاربه أنا بلافتة، إنك والله تُضحك الغرب علينا وتلصق بنا جريمة لم نرتكبها. لكن ألم تسأل نفسك يوماً سؤالاً من كلمة واحدة، هي: لماذا؟ لماذا لا يُسوِّغون للعالم الجرائم التي تُرتكب في مجتمعاتهم؟ بساطة لأن عزة أنفسهم وثقتهم بأنفسهم ولدت لدينا احتمالاً أن الشعب لا علاقة له بالحكومة وأن الحالات الفردية الشاذة لا يجب أن يتحملها المجتمع بأكمله، بل إن هذه العزة والثقة أوصلتهم لمرحلة أكبر وهي استحالة توجيه أصابع الاتهام نحوهم وأنهم براء مما يُرتكب باسمهم. وهنا لا يسعني إلا أن أذكر قصة حدثت مع سفير الإسلام وخير من

مثله عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي رأى رجلاً يتهاون في مشيته، فسأله: ألسنتَ مسلماً؟ قال: بلى، قال: إذن فارفع رأسك وامدد عنقك، فإن الإسلام عزيز. هل أدركت أن شرط العزة هو شرط لا يمكن أن يكتمل إسلامك إلا به، ونحن أولى بالعزة والثقة منهم، لذا أرفع رأسك ومستوى علمك وعقلك وأخلاقك، واعتزّ بدينك وهويتك، وأظهر للعالم أجمع بأخلاقك وعملك ما هو الإسلام ومن هم المسلمون، وإن هُوجمت فدافع بالتّي هي أحسن، أي بالسلاح الذي رُفع في وجهك، ولو كان الفاروق بيننا لقال: لا تمّت علينا ديننا هداك الله.



## المعهد اليوم أضحي خير ربان\*

عواد المهداوي

نوراً.. وتضمّد جرح الأمة القاني!  
لِلأُمَّةِ الدَّرْعَ تَحْمِيهِ مِنَ الْجَانِي  
لِلْعِلْمِ عَاشَتْ.. وَتُعْطِيهِ بِإِتْقَانِ  
فَصَارَ وَاحِدُهُمْ يَبْكِي عَلَى الثَّانِي!  
غَدَا صَدَّ الْمَغُولُ.. وَمَنْ جَاؤُوا بِصُلْبَانِ  
فَكَانَ فِيهَا إِمَامًا.. عَالِي الشَّانِ  
نحو اليهود.. كَرَلْزَالٍ وَبُرْكَانِ  
سَيَفُ الْجِهَادُ.. يَرَاعُ الْعِلْمَ صُنُوانِ  
صَرَخَ نَفَاخِرُ فِيهِ كُلُّ بَنِيانِ!  
رَبُّ السَّمَاءِ.. فَأَنْتُمْ خَيْرُ أَعْوَانِ  
فوق الثُّرَيَّا لَكُمْ.. «فِي ظِلِّ رَحْمَنِ»  
وَعَلْمُوهُ بِإِتْقَانِ.. وَإِحْسَانِ  
فَأَنْتُمْ خَيْرُ إِخْوَانِ.. وَخِلَانِ

\* قصيدة ألقاها الأستاذ عواد المهداوي في حفل تخريج الفوج الثاني لمعهد علوم الشريعة يوم السبت (٢٠١٨/٤/١٤م).

أَنوارٌ طَلَعَتْهُ مِنْ هَدْيِ قُرْآنِي  
رَوْضٍ لـ «جَمْعِيَّةِ الْقُرْآنِ» فَيَنانِي!  
رُبُوعٌ أُرْدُننَا.. فَالْعِلْمُ أَحْيَانِي  
يَهْزُنِي الْمَجْدُ فِي سَرِيِّ وَإِعْلَانِي  
الْعِلْمُ - يَا سَادَتِي الْعُلَمَاءَ - رَبَّانِي!  
طُوبَى لَكُمْ.. أَنْتُمْ لِلْفَخْرِ عُنُوانِي  
«جَمْعِيَّتِي» مَوْكِبًا مِنْ كُلِّ أوطَانِي  
فِي الْقَلْبِ رَوْضُ رَبِيعٍ - مِنْهُ - مُزْدَانِ  
بَدَا مِنْكُمْ نُورٌ سَمَاوِيٌّ.. وَرَبَّانِي  
مِسْكٌ تَضَوَّعَ مِنْ رُوحِ وَرِيحَانِ!  
فَالْمَعْهُدُ الْيَوْمَ يَبْنِي صَرْحَ الْإِنْسَانِ  
فَاحَتْ أَزَاهِيرُهَا مِنْ كُلِّ بُسْتَانِ  
فَكَرُّ.. حَدِيثٌ.. وَتَفْسِيرٌ لِقُرْآنِ  
فَ «الْمَعْهُدُ» الْيَوْمَ أَضْحَى خَيْرُ رَبَّانِ  
دَرَبِ النَّجَاةِ وَتَرْعَاهُمْ بَتَحْنَانِ!

يَا مَعْهُدًا لِعُلُومِ الشَّرْعِ قَدْ بَزَعَتْ  
وَأَزْهَرَ الثَّمَرُ الدَّانِي.. وَأَيْنَعُ فِي  
قَدِّبَاتٍ يَنْشُرُ أَطْيَافَ الْحَيَاةِ عَلَى  
إِنِّي لَأَذْكَرُ أَهْلَ الْعِلْمِ مُنْتَشِيًا  
فَالْعِلْمُ رُوحٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مُقْتَسِبٌ  
أَرْضُ الرِّبَاطِ بِأَهْلِ الْعِلْمِ قَدْ هَتَفَتْ:  
يَا مَعْهُدًا لِعُلُومِ الشَّرْعِ خَرَجَ مِنْ  
مَرَحَى بَكُمْ أَيُّهَا الْأَبْرَارُ.. إِنَّ لَكُمْ  
يَا ثَلَاةَ الطَّلِبَاتِ الرَّائِعَاتِ..  
وَأَنْتُمْ - ثَلَاةَ الطَّلَابِ - فَاحَ لَكُمْ  
هَدْيِ مَدَارِجُنَا صَارَتْ مَعَارِجُنَا  
ضَمَّتْ مَنَاهِجُهُ الْغُرَاءَ أَصْنَافًا  
عَقِيدَةً.. لُغَةً.. فِقْهَةً.. وَتَرْبِيَةً  
سَارَتْ مَرَائِبُهُ.. لِلْعِلْمِ طَالِبَةً  
كَي تَهْدِي التَّائِهِينَ الْغَافِلِينَ إِلَى

## حوار مع المذيعة

## نصيحة الصريحة



من توهب الإحساس.. أم اللغات وبغنى الكلمات.. ستبقى حجر الأساس.. لغة القرآن الكريم تلك هي لغة الضاد سارفع رايها عالياً أمام كل الناس.. سأعزف عليها الأعجمي وكذلك المقصر بحقها العربي.. حتى أبلغ مرادي لتقرّ بروعتها كل الأمم والأجناس.. وكم أتمنى الخوض بقواعدها وبحورها وأتابع تعلمها بالكتب والقرطاس.. وكم أخشى الوقوع سهواً في الأخطاء التي تجعلها تحت المداس.. فيها وبفضلها تنتعش فضاءاتي..

بمكوناتها بمجهراتها الثمينة تزدان صفحاتي..  
بالأسماء الموصولة الذي اللائي واللائي..  
بالصنعة البديعية والبلاغة أنحت كتاباتي..  
بعلامات الترقيم بالحركات أنقش عباراتي..  
بحرّ هي بمفرداتها ومعانيها تغوص كلماتي..  
بكبرياتها تنحني حروفي وتختفي بقرها صدقاتي..  
باللغة تحيي أفعالنا في الحياة لتجعلنا أحياء..  
تتصدّر لغة في الوجود تُبنى وتعمّر كإنشاء..  
فليحيي لساناً عربياً ضادياً من الألف إلى الياء..

رسالتني للأبد: لغتي العربية تلك هي اللغة الأزلية.. ولطالما كنت حية فسأسعى جاهدة حتى آخر رمق بأن تبقى لغتي أبدية عزيزة أبيّة.. كيف لا وهي معشوقتي العربية..

**فصيحة:** أدام الله فلكم الفصحح أستاذة ليلاس، سعدنا بحضورك معنا ولا يسعني في الختام سوى أن أوصيكم أعزائي المشاهدين بالتعلم من أخطائكم والمحافظة على لغتكم العربية من الضياع والاندثار فهي لغة الضاد ولغة القرآن الكريم.  
وإلى اللقاء في حلقة قادمة.

من قلب العاصمة عمان كانت معكم المذيعة فصيحة الصريحة.  
أستوديو حياة اللغة العربية الجريحة.

فكرة وتأليف: إيناس أحمد السيد

أسرار لعديد من الجوائز والأفكار، ومجموعة هدايا بعدة مزايا ستقدم للصغار والصبايا وستضمن الكثير من الخفايا والخبايا.

**فصيحة:** اها جهل تابع!

**كشكول:** لكن هذا يا فصيحة شيء يثير القلق ولا يدعو إلى الاطمئنان.  
**فصيحة:** ولماذا يا فهان؟

**كشكول:** آه يا فصيحة، ألمني ذلك وانتابنتي الأحزان لأن الخطأ ليس فقط خطأ لفظياً ف صياغة الكلام من خلال استخدامهم لكلمة (أتوكار) بدلاً من (حافلة)، وهذه الكلمة أعجمية وقد أصبحت متداولة وهي ليست من العربية في شيء، لا وبل هناك خطأ أملائي في كتابة الأحرف، فقد كتبت الهمزة في كلمة (هيات) على نبرة والأصل أن كتابتها على ألف، وهذا يا فصيحة أعدّه فصيحة خطأ لمجلة سؤول باسمي مراسلها كشكول.

**فصيحة:** نعم يا كشكول ماذا تقول؟ فهذا ليس بمقبول، لكن عسى أن نجد أعزائي المشاهدين حلول، تجعلنا وإياكم بسرور، فهذه الأنباء تسرّ أعداء العربية وتُحزن من هم لها أصدقاء.

**كشكول:** أما أنا فسأبتهمهم في الحال وكليّ آمال بأن يعزموا على الترحال عن كل الأخطاء وجميع الزلات.

**فصيحة:** أشكرك أخ كشكول وتحياتي لمجلة سؤول وإلى اللقاء في موجز قادم يحمل أبناء سارة، وجزاك الله عنّا كل خير.

**كشكول:** إلى اللقاء آنسة فصيحة.. كان معكم المراسل كشكول من مجلة سؤول والذي يميز الفاعل من المفعول، والسلام عليكم ورحمة الله.

**فصيحة:** حسناً أعزائي المشاهدين، أتمنى أن أكون قد قدمت لكم المتعة والفائدة، والآن قبل أن أنهي الموجز اسمحو لي أن أرحّب بضيفة الاستوديو الكاتبة الأدبية المبدعة: الأستاذة ليلاس عاشقة اللغة العربية، حللت أهلاً ووطئت سهلاً..

**ليلاس:** أشكرك أختي فصيحة على هذا التقديم، أما بعد أعزائي.. أبناء اللغة العربية، يسرني أن أسمعكم أبيات كتبتها لمعشوقتي اللغة العربية: مهما رصعت كلماتي بالياقوت والألماس.. لن أستطيع أن أفي حقّ

# رسالة من حافظ القرآن



عشتُ حياتي من صغري على مائدة القرآن.. عشتُ حياةً وما أروعها من حياة.. عشتُ وأنا أمسكُ بصدقي.. كانت أعواماً وما أجمل شهورها.. كانت أياماً وما أجمل ساعاتها.. كانت لحظات وما أجمل ثوانيتها.. كانت أصواتاً وما أجمل كلماتها..

ربما آن الأوان لأزفَ للآخرين مسامع صوتي.. لأسرد قصتي.. مع رفيق العمر والدرب

والذي كان فيه ومع سرِّ سعادي..

ها أنا أحدث إليكم وقلبي مملوء بالفرح والسعادة مع هذا الرفيق.. رفيقي هو القرآن.. حياتي معه أجمل وأعظم ما في الأكوان.. أخبركم عن سرِّي معه حتى تحظوا بمعرفته.. معه عشتُ النجاح.. ومعهُ سموتُ بالإيمان وبه ارتقيت بين الناس..

لم أكن لأصل إلى ما أنا عليه الآن لو لا أني دُعِمتُ من مُجِبِّين للقرآن أخذوا على يدي وتابعوني حتى ارتقي لمرتبة حافظ القرآن..

ها أنا اليوم أهنتكم بما اصطفاكم به الرحمن.. من خدمة قدّمتموها لأهل القرآن.. جعله الله في ميزان أعمالكم وذخراً لكم يوم تلقونه..

هذه رسالة أثبتّها لمن أحببتهم.. وأقدم فيها كل ثناء وشكر إليكم أيها الداعمون القائمون على تحفيظ القرآن ورعاية حفاظه.. فجزاكم الله عنّا كل خير.

ابنتكم الحافظة: ميرفت محمد / مركز حليلة قنديل القرآني

# عبادة الأصنام

سمر محمد المعاني

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ . يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝﴾ [الحج: ١-٢].

كان الناس في الجاهلية يعبدون الأصنام، كانوا يعبدون حجراً لا يضر ولا ينفع، لا يسمع ولا يرى، لا مشاعر ولا إحساس، بالتالي هو جمد مجرد من كل شيء، ومع هذا كانوا يعبدونه ويهابونه ويُقدّمون له القرابين.. هذا وهو حجر لا ينفع ولا يضر، حتى بعدما جاءهم الرسل وأقنعوهم بأن لهم رباً خالقاً مدبراً حكماً.. ولكنهم استمروا بعبادة الأصنام، وحاربوا الرسل وكذبوهم، وشددوا عليهم وأذوهم بكل أنواع العذاب، وبقي أغلبهم في غيّه وكفره.. لماذا؟ لأنهم يُدافعون عن آهنتهم، يدافعون عن حجر كان يعبد آباؤهم وأجدادهم، فإن كنا نلومهم رغم أنهم عبدوا ما كان يعبد آباؤهم، فإن الأولى باللوم هو أنتم أيها المؤمنون، وقد وُلِدْتُمْ ووجدتُم آباءكم وأجدادكم يعبدون الله، وعرفتم دينكم، وخالقكم أنزل القرآن عليكم وفصل لكم فيه كل شيء، خالقكم الذي يعلم ما تخفي الصدور، حلیم رؤوف بكم، صبور عليكم، يشفيكم إذا مرضتم، ويعطيكم ولا يجرمكم، فالق الحب والنوى، يُخرج الحي من الميت ويُخرج الميت من الحي، فالق الإصباح جعل الليل سكناً لكم والشمس والقمر حساباً.. هو الذي جعل لكم النجوم لتتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر، وهو الذي أنزل من السماء ماء ليخرج لكم نبات كل شيء؛ لأنه على كل شيء قدير، خلقكم ولم يترككم رزقكم وأعطاكم كل شيء، ولكن أنتم ماذا قدّمتم لشكر خالقكم على نعمه وإحسانه؟ لا شيء سوى الجحود والمعاصي وقليل ما تشكرون! حتى عبادتنا لله ناقصة خافتة الأثر كأوراق قديمة مرّت عليها سنوات.. متى سنفيق من غفلتنا؟ متى سنتوب قبل أن نغادر ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦].

## تمنئة



تتقدم لجنة إدارة مركز حذيفة بن اليمان القرآني  
من الأخوين

**محمد شاذلي بنو حمود (١٥ عاماً)**      **سندس يوسف دواهدة (١٦ عاماً)**

بمناسبة انضمامهما إلى قافلة الحفّاظ واجتيازهما امتحان الحفظ في الجمعية  
ليصل عدد الحفّاظ في المركز إلى (١٩) حافظ وحافظة  
سائلين الله تعالى أن يجعلهم من أهل القرآن وأن ينفع بهم الإسلام والمسلمين

## تمنئة



تتقدم إدارة الجمعية وأسرّة مجلة الفرقان

بالتهنئة والتبريك

من الأخ

**أيمن الرشيد**

بمناسبة قدوم مولودته

**زينة**

بورك لك في الموهوبة وشكرت الواهب

وبلغت أشدها ورزقت برّها

## تمنئة



تتقدم مديرية الشؤون القرآنية في الإدارة العامة للجمعية بالتهنئة والتبريك من طلابها وطالباتها في مشروع تاج الكرامة وعددهم (٢٤) حافظاً وحافظة للقرآن الكريم كاملاً في (٤) سنوات والذين تم تكريمهم في حفل المسابقة السنوية الذي عُقد بتاريخ (٣١/٣/٢٠١٨م):

من فرع عمان النسائي الأول:

رهف بسام عبد الغني	هديل محمد دغش	دالين سميج فليفل
مارية ناصر عبد الله	حنين سمير الجدي	رنيم محمد دغش
سارة هيثم أحمد	أهنة أحمد خليل	حنين محمد الجعبة
أسماء زهير الحرباوي	نور محمد عبد ربه	

من فرع المفرق:

سارة سعيد السعود	هيا ماجد أبو علي	زين ماجد أبو علي
زينب أحمد السميرات	سارة محمد الحسن	راها أحمد العموش

من فرع دير أبي سعيد:

رفيدة جهاد حميدات	نور خالد الخطايب
سندس يوسف دواهدة	محمد شاذلي عبد الرحيم

من فرع غرب إربد:

يقين محمود لبابنة	زهراء محسن صوالحة	سوسن إسلام طواها
-------------------	-------------------	------------------

كما تهني الجمعية المعلمات:

ساجدة محمد حيمور - عمان النسائي الأول	تغريد عبدالكريم حسن - عمان النسائي الأول
سوزان زياد حميدات - الكورة	إيمان حسين السعود - المفرق

والجمعية إذ تبارك للحفظة، لتسأل الله أن يُوفقهم لدوام الإقبال على كتاب الله وتمكينه ومدارسته، وبارك الله للحفظة والمعلمين والأهالي الكرام

# رمضان كريم

## مشاريع شبابية رمضانية مبتكرة

آلاء الرشيد

إفطار للسائقين المتأخرين على الإشارات، بالإضافة إلى توزيع طرود غذائية إلى المحتاجين وإفطار للأطفال الأيتام والفقراء موزعة حول مختلف محافظات المملكة.



في غزة.. تدريبات رياضية خلال فترة الصيام:



نادي وفّر تدريبات (Body solid gym) بدنية ميدانية في شوارع غزة خلال فترة الصيام، تهدف التدريبات إلى تشجيع الشباب والأهالي على الاهتمام بصحتهم وتخفيض الوزن فضلاً عن تشجيع ثقافة

الرياضة واللياقة، تبدأ التدريبات قبل ساعة من الإفطار تقريباً وتستمر طيلة شهر رمضان وعلى مدار ثلاثة أيام أسبوعياً، وقد وفّر النادي مجانية التدريبات لجميع الفئات غير المقتدرة على الاشتراك في نوادي تخفيض الوزن تبعاً للوضع الاقتصادي الصعب والحصار في غزة.

في تركيا.. فتاة تحلّ مشكلة إزعاج الأطفال في المساجد:  
(فاطمة) فتاة تركية في محافظة (دياربكر)، قررت حلّ مشكلة إزعاج

في شهر رمضان المبارك، تتسابق المؤسسات والمنظمات في إطلاق العديد من المشاريع، وكذلك الأفراد يحرصون على إطلاق المبادرات التطوعية التي تُنفذ على نطاق واسع أو على مستوى محيط العائلة والأقارب والأصدقاء، وكما هي العادة، الشباب هم وقود تنفيذ تلك المشاريع بكل ما يملكونه من طاقة وروح معطاءة.

في شهر رمضان الخير تركز غالبية المشروعات على رسم ابتسامة الرضا على وجوه المحتاجين والفقراء، وما يتبعها من مشاريع أخرى لها جوانب تربوية وتفاعلية للشباب والأطفال بما يخلق روح من الطاقة الإيجابية والتكافل المجتمعي لعله يكون بوابة لنيل الثواب والأجر. وفي هذا السياق نستعرض بعض المشاريع الشبابية التي نُفذت في العام الفائت لتكون شرارة لأفكار الشباب لإطلاق مشاريع جديدة رمضانية في هذا العام.

في الأردن.. حملة تمرّة الرمضانية:



تهتم جمعية مُجددون التطوعية، التي يقوم على إدارتها وتنفيذ حملاتها مجموعة من الشباب المتطوعين، سنوياً بتنفيذ عدد من الأنشطة المجتمعية المتنوعة في شهر رمضان، وقد أطلقت على أنشطتهم اسم «حملة تمرّة الرمضانية»، وقد تضمنت الحملة إقامة خيم خيرية «خيمة الفرح» بعدة محافظات أردنية في كل من عمان، الزرقاء، إربد، العقبة، وتتضمن أنشطة خيمة الفرح إفطارات والعديد من الأنشطة التي تسهم في غرس القيم والأخلاق الحميدة لدى الأطفال وإثراء مخزونهم المعرفي، وكذلك من أنشطة حملة تمرّة توزيع (١٠٠٠٠)

## عربة «سحور خلطيطة»:

ومن مصر كذلك، لم ينتظر الشباب، الموظف في البنك أحمد عطية والمحامي أمين سيد، أن يقدموا خدمات للصائمين ضمن مشاريع كبيرة بل ابتكروا مشروعاً خاصاً لهما باسم «سحور خلطيطة» واختار الشباب هذا الاسم كونها قاما بتنفيذ تفاصيل المشروع وحدهما، ووفق ما ورد في موقع «الوطن» عبّرا عن الاسم باللهجة العامية المصرية الذي يعني: «لخبطيته عشان إحنا اللي بنشتغل وبنلخبط».

فكرة المشروع تنحصر في عربة تقديم مجموعة أصناف من الطعام قبيل فترة السحور في شارع الميريلاند أحد شوارع القاهرة، وفي جانب العربة جهّز الشباب جلسة بسيطة فيها بعض الوسائد والحصائر. كما يقوم الشباب بتجهيز الأطعمة في المنزل وحدهما وأحياناً بالاستعانة مع أهلها أو بالتعاون مع بعض الأصدقاء.

يقدم الشباب المصريان عدّة أصناف مناسبة لتناولها في فترة السحور حيث يبدأ بتجهيز الطعام من الساعة (١١) مساءً، ثم يتوافد الناس لتناول السحور من الساعة (١٢) ونصف ويستمر إلى قبيل أذان الفجر. وتضم الوجبات الفول و «الطعمية» والجبنة بالطاطم و «المسقعة» والبادنجان المقلي والبطاطس، وأيضا اللبن وقطع من البطيخ. المشروع بالنسبة للشباب عبارة عن «هواية» بشكل أساسي لذا لم يعتمدان على الربح الباهظ، كما يشعر الشباب بالمتعة في تقديم خدمة للزبائن الصائمين الشباب والأسر في شهر رمضان الفضيل.

## في المغرب والجزائر.. «قفة رمضان»:

«قفة رمضان» مشروع أجمعت على تنفيذه كل من الجزائر والمغرب في بلدانهم، يهدف إلى توزيع المساعدات على العائلات الفقيرة ومحدودة الدخل، و«القفة» عبارة عن سلة غذائية تحوي أهم المواد الغذائية والاستهلاكية التي يقوم على توزيعها مجموعة من الشباب المتطوعين عبر الجمعيات -على سبيل المثال لا الحصر-: جمعية ارسام بسمّة، وجمعية الوسيط في المغرب، أما في الجزائر فمن خلال وزارة التضامن، والهلل الأحمر.



الأطفال في مسجد الحي من خلال توفير دفاتر رسم وتوزيعها على الأطفال كي يلها بها أثناء صلاة أهلهم في المسجد. تقول فاطمة: «رأيت الكبار ينهرون الصغار، قلت لهم: هؤلاء إن طردوا من المسجد فلن يعودوا أبداً حين يكبروا، وبعد أن أحضرت دفاتر الرسم والألوان أحب الأطفال المسجد أكثر، ولم يبقَ هناك إزعاج في المسجد».



## في مصر.. فتيات يطوّرن الفانوس المصري:



حرصت شابات مصريات الربط بين مهارتهن في الحرف اليدوية والحفاظ على مظاهر الزينة الرمضانية المتوارثة عبر الأجيال في مصر أهمها

الفانوس، نفذت الفتيات أعمالهن بعد انضمامهن إلى دورات تدريبية مجانية عبر الجمعيات أو من خلال مبادرات شخصية للتعلم، وتبتكر الفتيات أشكالاً من فوانيس النحاس المطعّمة بالزجاج والصاج للديكور وأشكالاً أخرى مصنوعة من الخشب المحفور بالليزر عبارات تهنّي الرضائية مرفقة باسم صاحبها.

كما تقوم مجموعة من الشابات المصريات بربط تخصصهن في تصميم «الجرافيك» بتطوير الأعمال اليدوية الرضائية وابتكار أفكار جديدة غير متوفرة في السوق المصري، وفتيات أخريات يستثمرن مهارتهن في التسويق الإلكتروني عبر المواقع أو من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ك «الفيسبوك»، عدا عن ترويج المنتجات اليدوية ذات الرونق العصري من خلال بيعها للمحال التجارية التي تحرص على

عرض الإنتاج اليدوي ذو الأفكار الجديدة والأقل تكلفة.



# حبيب عاد من سفر

# رمضان وغرس القيم

محمد خاطر

شهر رمضان مدرسة لغرس القيم النبيلة والسامية في نفوس المسلمين وبخاصة الشباب والأطفال، وهذا الشهر المبارك يعدّ فرصة ذهبية لتزكية النفس والتحلّي بالقيم والأخلاق الفاضلة التي بُعث الرسول ﷺ ليتمّمها، ومن القيم التي يغرّسها الصيام في نفس المسلم قيمة المراقبة وتقوى الله عز وجل، يقول تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣].

والورع والتقوى من الغايات التي فرض الصوم من أجل تحقيقها، ومن لم يتحلّل بها فلا فائدة ولا أجر من صيامه؛ فعن أبي هريرة ؓ، أن النبي ﷺ قال: «من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه». (صحيح البخاري).

والطفل الصغير الذي يُدرّب على الصوم، لا بد أن يُعلّم قيمة المراقبة وأنها من أهداف وغايات الصيام العظيمة، ونشأة الطفل على مراقبة الله عزّ وجل لها آثارها وثمارها الطيبة فيما بعد، ومن تلك الثمرات: البُعد عن مواطن الشبهات، والبُعد عن المحرمات، وحفظ الحرمات، وعدم انتهاك الأعراض، وخشية الله عز وجل في الخلوات، وإتقان العمل.

ومن القيم التي يغرّسها الصيام في نفس المسلم قيمة الإحسان بكل معانيه، ومنها الإحسان بمعنى الخشية والخوف من الله عز وجل؛ فعن أبي هريرة ؓ، أن النبي ﷺ قال: «الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك». (صحيح البخاري).

ومن صور الإحسان في شهر رمضان: الإحسان في التعامل مع الآخرين بكفّ الأذى وبذل المعروف، ومنها: الإحسان في التعامل مع جميع المخلوقات؛ فعن شداد بن أوس ؓ قال: «ثنتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحد أحدكم شفرته، فليريح ذبيحته». (صحيح مسلم).



رنا عادل

ها نحن ذا على مفترق الطريق مع أعظم شهور الله.. شهر رمضان المبارك..

وحالنا حال مَنْ ينتظر حبيباً عاد من سفر..

نرتقب وصوله وكلنا شوق للقياه والتنعم بعطاياه..

كنا في رجب نعدّ أنفسنا ونُخصّ أجسادنا مما حملناه طيلة العام.. ونحترث أرض قلوبنا لتخليها مما فيها من شوائب وأدران..

وها نحن في شعبان ننثر بذار الخير حولنا ونروض نفوسنا ونحارب شهواتنا ونهجر ملذات ديانا الفانية..

نتعاهد بعضنا (أهلاً وجيران وأصحاب) ونسارع في الأعمال الصالحات وعيوننا ترقب الزائر العزيز حتى تكون الليلة الأولى من شهر الخير والبركة، فتتنزل علينا رحمت ربنا ويحفنا بالبركات والعتق من النيران..

ثلاثون يوماً.. محمّلة بملايين العطايا.. بأجل الأيام والليالي.. بدفء العلاقات وقوتها ومتانتها.. بتكافلنا وإحساسنا ببعضنا..

ثلاثون يوماً بثلاثين فرصة لتكون من عتقاء هذا الشهر الكريم.. لنشمر عن سواعدنا ونقوي عزميتنا ونأخذ بيد من حولنا من الأهل والأحباب لنفوز برضى الرحمن وجنات عرضها السهوات والأرض..

في الإنسانية والأخوة في الدين؛ فعن النعمان بن بشير رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم، مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». (صحيح مسلم).

ومن القيم التي يفرسها رمضان في نفس المسلم قيمة ضبط الوقت والمحافظة عليه؛ فالوقت هو الحياة وهو أئمن ما يملكه المرء، وفي ذلك يقول الشاعر:

الوقت أنفس ما عنيت بحفظه وأراه أسهل ما عليك يضع

والصيام يُنظم حياة الفرد المسلم؛ فوقت المسلم في رمضان مُقسّم بين العبادة والعمل والراحة؛ فعن وهب بن عبد الله رضي الله عنه، قال: «آخى النبي ﷺ بين سلمان وأبي الدرداء، فزار سلمان أبا الدرداء، فرأى أم الدرداء مُتبدلة، فقال لها: ما شأنك؟ قالت: أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا. فجاء أبو الدرداء، فصنع له طعاماً، فقال: كُل، قال: فإني صائم، قال: ما أنا بآكل حتى تأكل، قال: فأكل، فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم، قال: نم، فنام، ثم ذهب يقوم، فقال: نم، فلما كان من آخر الليل، قال سلمان: قم الآن، فصليا، فقال له سلمان: إن لربك عليك حقاً، ولنفسك عليك حقاً، ولأهلك عليك حقاً، فأعط كل ذي حق حقه، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال النبي ﷺ: صدق سلمان». (صحيح البخاري).

وعناية المسلمين بشهر رمضان لا ينبغي أن تقتصر على أداء العبادات وقراءة القرآن، وينبغي أن يصاحب ذلك غرس القيم السامية التي تزي النفس، وتنفع الناس، وتخدم المجتمع، وترتقي بالأمة، وحرى بكل فرد وكل أسرة أن يضعوا برنامجاً لتعزيز القيم الإسلامية في النفوس حتى تسعد في الدنيا ونفوز في الآخرة وننال رضا الله عز وجل.

ومن القيم التي يفرسها الصيام في نفس المسلم: قيمة الصبر بأنواعه وهي الصبر على الطاعة، والصبر عن المعصية، والصبر على البلاء، والصبر على إيذاء الآخرين، والمسلم يصبر ابتغاء الأجر من الله عز وجل؛ فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجراً من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم». (صحيح ابن ماجه).

ومن القيم التي يفرسها الصيام في نفس المسلم قيمة الحلم؛ فالمسلم مُطالب في رمضان وفي غيره من الشهور بالحلم والأناة، وهما من الأمور المكتسبة ومن الصفات التي يُحبها الله عز وجل؛ فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: «قال النبي ﷺ لأشج عبد القيس إن فيك لخصلتين يُحبها الله: الحلم والأناة». (صحيح مسلم).

ومن القيم التي يفرسها الصيام في نفس المسلم: السخاء والجود، والمسارة في مساعدة المحتاجين، والقدوة في ذلك هو الرسول ﷺ؛ فعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال: «كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة». (صحيح البخاري).

ومن القيم التي يفرسها الصيام في نفس المسلم قيمة الرحمة والإنسانية؛ فشعور الإنسان بالجوع والعطش لساعات معدودة في اليوم مع توفر الطعام والشراب يُذكره بالعطش والجوع الذين لا يجدون شربة ماء أو لقمة تقيم أودهم وتحفظ حياتهم، ويدفعه ذلك الشعور إلى مساعدتهم وتخفيف معاناتهم، وفي الصيام تجسيد لمعنى التكافل والتعاون، وتجسيد لمعنى الأخوة

## أفكار زينة رمضان



## حوار مع شهر رمضان المبارك



وما هي تجارتك...؟  
تجارتني لن تبور، فأنا أعطي الحسنات وأمحو السيئات؛ فمن تقابل  
معي.... ربح الجنة وفاز بالحياة، ومن تنكر لي وغش، خسر البركة  
والخيرات وحبطت أعماله، وكان من أولئك الذين اشتروا الضلالة  
بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين.

وما هو طبُّك...؟  
إنني أداوي الأجسام السقيمة، والنفوس المريضة، والعقول  
التائهة.... فأبعدُ عنها كل ضعف وشحّ وشرك، وأطهرها من أدران  
المادة ومن جرائم الفساد والضلال.  
وماذا عن أدويةك وعلاجك...؟  
أدويتي هي الصيام والقيام وذكر الرحمن والعمل على طاعته  
سبحانه.

وماذا تُعلم الناس...؟  
أعلمهم أن يسلكوا طريق الرشاد، وأعوّدهم الجود والأمانة والوفاء  
والصدق والصبر والتعاون والإخلاص.  
لقد عرفنا الكثير من مزاياك وازداد شوقنا إلى حديثك المفيد  
وكلامك الرشيد، فهل لنا أن تزيدنا من علمك وتُعزّفنا إلى المزيد  
من فوائدك...؟

نعم، أنا شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، أنا شهر التوبة  
والغفران، أنا في ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، من حرمها  
فقد حرم الخير كله، ولا يحرم خيرها إلا محروم، أنا الذي رافقت  
آباءكم المسلمين في معارك بدر واليرموك وحطين، فمحنّتهم  
القوة والعزيمة، وعلمّتهم الصبر والثبات فكان النصر حليفهم  
والخذلان طيف عدوهم.

والآن وقد عرفناك جيداً وتذكرنا فضلك منذ القدم، أنت الذي تزورنا  
في كل عام وتأتينا بالخير والبركات من خزائن الأرض والسماوات  
فأهلاً بك... وبمعانيك الخيرة ونفحاتك العطرة... إيتك تقيم عندنا  
الحياة كلها.. تسكن في قلوبنا وتعيش مع أرواحنا..

فيا أيها الشهر الكريم هل لك من شيء تقوله أخيراً...؟  
نعم، إنني أقول من صام رمضان إيماناً واحتساباً بارك الله صيامه  
وغفر له ما تقدّم من ذنبه،  
ورزقه من الطيبات لتزدادوا خيراً على خير، وبركة على بركة.

السلام عليكم.. أيها الشهر الكريم.. ورحمة الله وبركاته.  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته..ها أنا عدت إليكم شهراً كاملاً  
بعد غيابي.

من أنت أيها السيد الوقور..؟  
أنا ضيفكم الراحل، وزائركم المؤقت، وناصحكم الأمين، أنا من أركان  
الإسلام وقبس من نور الإيمان.

أهلاً وسهلاً بك.... ما اسمك أيها الضيف الزائر..؟  
اسمى رمضان، ابن الزمان، وحفيد الأيام، وأخو شعبان.  
من أين أتيت..؟

أتيت من عند الرحمن، الذي خلق الإنسان وعلمه البيان.  
أين تسكن، يا حضرة الفاضل المحترم؟

أسكن في قلوب المؤمنين، وفي ديار المتقين، وبجوار المحسنين.  
هل تُعاني من أزمة السكن كما نعاني منها نحن هذه الأيام؟  
نعم، لقد مررت بكل بيت وحللت بكل منزل، ودفعت أغلى الأثمان،  
فكان أن طردني البلاء الأشقياء، وتجاهلني الأغنياء الأذلاء، وعبس  
في وجهي التعساء الجهلاء، ولكني لم أئس، فقد بحثت عن  
يُحِبّني من المؤمنين المحسنين والأتقياء.  
وكم ستقيم عندنا...؟

أياماً معدودات - تسع وعشرون أو ثلاثون يوماً.

ما هي مهنتك التي تمارسها في ديار الإسلام...؟  
مهنتي هي الزراعة - الصناعة - الطب - والتعليم..

\* أما الزراعة: فإني أعرس الإيمان في القلوب، وأزرع المحبة  
في النفوس، وأبذر الأخلاق في الطباع، وأسقيها بماء الطهر  
والإخلاص، وأغذيها بشهد الفضيلة والإحسان، فتنتب كل معاني  
الخير والاطمئنان. وتجنّب ثمار الفلاح والنجاح.

كما أنني أشوك الحقد والغل والبغض من الصدور، وأقلع جذور  
الفساد والغش والحسد من النفوس، فنتج المحبة والمودة والإخاء.

ما أجمل هذه الزراعة وما أبركها... وما هي صناعتك التي تمارسها...؟  
إنني أصنع الأجسام القوية، والنفوس الأبية، والأرواح الزكية، وأصل  
بين ما تقطع بين الناس من أوصال، وأجمع ما تفرق من أشتات،  
وأطهر الجميع بالعدل، والمساواة، فأنج الأبطال الأقياء،  
والرجال الأشداء على الأعداء الرحماء فيما بينهم.

# مسابقة (العدد ١٩٥)

الجوائز لثلاثة فائزين

## اختر الإجابة الصحيحة:

١. قال رسول الله ﷺ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ:

أ) ما تقدّم من ذنبه. ب) ما تأخّر من ذنبه.

٢. قال رسول الله ﷺ: إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُحْتَبَرُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ،

وَعُلِّقَتِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُقِّدَتِ:

أ) الشياطين. ب) الجنّ.

٣. كان رسول الله أجود الناس، وكان أجود ما يكون في:

أ) رمضان. ب) شوال.

٤. قال رسول الله ﷺ: فِي الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى

الرِّيَّانَ، لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا:

أ) المجاهدون. ب) الصائمون.

٥. قال رسول الله ﷺ: لِلصَّائِمِ فَرِحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ،

وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ:

أ) بأجره. ب) بصومه.

الاسم الرباعي :

العمر :  
الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ١٦ / ٥ / ٢٠١٨ م

## الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٩٤)

- مارية محمود محمد طرخان

- عمر هاني محمد نمر عبد العزيز

- تاليا ذاكر حافظ سمحة

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير



## يا ولدي

بعد أيام قليلة تهبّ علينا نسيمات مباركة عطرة..  
إنها أيام رمضان شهر الخير والبركة والرحمة التي  
تنزل من عند خير البرية.  
شهر الصيام والقيام وتقرب من الرحمن، فيه الطاعة  
لله والبعد عن الانقياد للشيطان.  
إنها أيام الفخر والعز والفتوحات الإسلامية والنصر  
والثبات.  
أيام أنعم بها علينا كي يسبغ علينا المغفرة والبركة  
والرحمة والعطايا التي لا تنفذ.  
أيام نشعر بها مع الفقير المحتاج لنكون أمة واحدة  
نتكافل مع الآخرين وتزداد المودة والرحمة.  
أيام نلتقي بها مجتمعين على مواعيد الرحمن مع  
أذان المغرب .  
يا بني، حضّر نفسك لاستقبال هذه النفحات، فهي  
فرصة تأتيك كل عام، فلا تضيعها أمام التلفاز  
والبرامج، ولا تضيعها بالمشاحنات والنزاعات فكُن  
هيئاً لنا.  
اللهم سلّمنا لرمضان وسلّم رمضان لنا وتسلمه منّا  
مقبلاً.

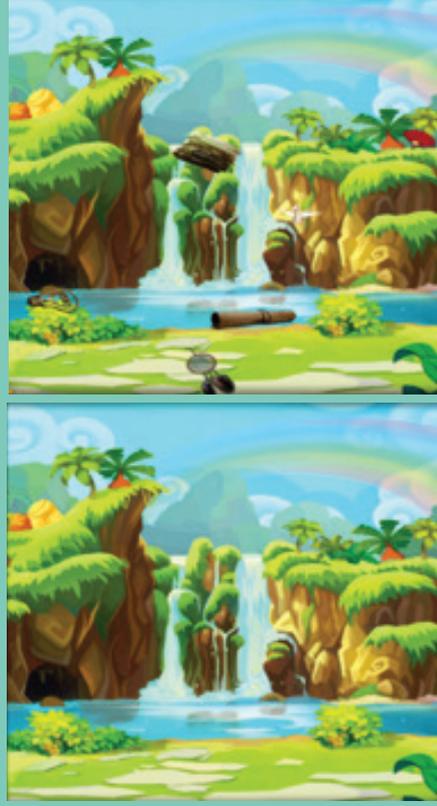
ماما ياسمين

## لوّن

بنيّ، تمعّن جدًّا في المسائل الحسابية وحاول إيجاد النتيجة، ولوّن حسب النتيجة المذكورة أسفل، وأنظر إلى لوحك.. ما هي.

9-2	6-0	8-2	10-4	3+1+1+1	1+1+4
14-7	7-1	5+1	4+2	11-5	3+1+2
9-3	7+2	3+3	13-7	10-1	7-1
1+5	7+3	12-6	7	6+4	3+3
2+4	6+3	2+2+2	14-8	5+4	10-4
6+0	11-5	15-4-2	6-0	8+2	15-9
10-4	12-2	15-6	14-5	8+2	9-3
13-3-4	2+6+2	1+8	12-3	2+7	8-2
8-2	14-4	5+3+2	3+4+3	1+5	
7-1	3+3+3	4+5	10+2	7+5	8+1
2+5+3	10+2	6+1+2	12-5-1	2+2+2	
4+1+1	5+5	6+2	10-2	1+7+2	11-5
6+4	13-2-1	6+6	8+4	15-5	9+1
5+1	11-1	8+4	8+2	7+3	10-4
	4+3+3	12-4	9-1	3+5+2	13-7

● 6    ● 7  
● 8    ● 9  
● 10    ● 12



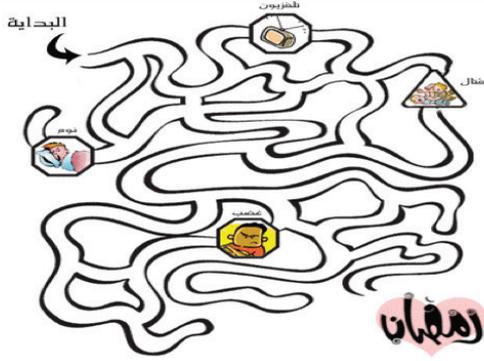
## الفروق

بنيّ، ما الفرق بين الصورتين؟

## مِثاقَة

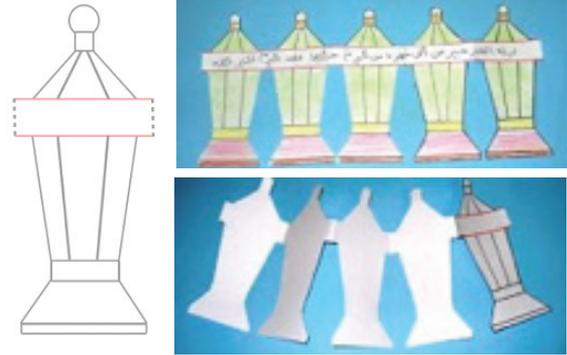
### انتبه لا تفسد صيامك

حتى لا يضيع رمضان.. عليك أن تتجنب كل الصور التالية اختر الطريق المناسبة.. للوصول إلى شهر رمضان وأنت بخير وأمان..



## أصنع بنفسني

1. انسخ الفانوس على طرف الورقة، بحيث يكون الخط المتقطع الأيمن من الفانوس على حافة الورقة تماماً.
2. ابدأ بثنّي الورقة عند الخط المتقطع الأيسر (...), ثم كرر العملية حتى تحصل على شكل يشبه المروحة. كالتالي:
3. والآن قصّ الأطراف الرمادية من الفانوس، ولا تقصّ الأطراف ذات الخطوط المتقطعة أبداً.
4. أعد رسم وتلوين باقي الفوانيس، ثم اكتب داخل المستطيل الأحمر الطويل عبارات عن شهر رمضان أو عبادات أو أي عبارة تشاء.
5. والآن علقه في مكان يراه الجميع.. وزّين به البيت مبتهجاً بقدم رمضان.



## أجباب الفرقان

علي وليندا  
وليد المتولي



## من نشاطات فرع الكرك

### زيارة قسم الإشراف التربوي للفرع



استقبل فرع الكرك قسم الإشراف التربوي في الإدارة العامة للجمعية، حيث قام الدكتور جبر السرحان بزيارة أندية الطفل القرآنية التابعة للفرع، وأبدى الإعجاب بعطاء المعلمات وتفاعل الأطفال، كما تم اللقاء بمشرفات أندية الطفل في الفرع، والحديث بما يخص أمور الإشراف على أندية الطفل. كما تم زيارة الأندية الدائمة في الفرع والحديث مع رئيسة لجنة الدائم ورئيسة لجنة الحفظ، بحضور مشرف الفرع مشعل المعاينة، وتم اللقاء بمشرفي المناطق في الفرع والحديث معهم بما يخص إشراف المناطق من جميع النواحي.

### محاضرة تربوية



أقام مركز الغوير القرآني محاضرة دينية قيمة بعنوان: (تربية الأبناء على الإسلام) للدكتور فوزي عبده، وحضرها عدد من المجتمع المحلي والمراكز التابعة للفرع.

### بازار خيري في الفرع



أقام نادي الطفل القرآني / مركز المزار بازاراً خيرياً، برعاية رئيس فرع الكرك سطات المعاينة، وتضمن زوايا مختلفة منها أشغال يدوية، مأكولات شعبية، هدايا وألعاب، مطبخ بيتك.

### تكريم طلاب الحافظ الصغير



سيّر الفرع رحلة لطلاب حلقات الحافظ الصغير في الفرع وأمهاتهم، تخللها تكريم طلاب الحافظ الصغير الذين أنهوا حفظ جزء من القرآن الكريم، كما تخللها فقرات متنوعة وهدايا تعزيرية، وتم التعارف بين أمهات الطلبة.

### تخريج طلبة ماليزيين



خرّج فرع الكرك دفعة من الطلبة الماليزيين عددهم (٣٦) طالباً وطالبة من طلاب جامعة مؤتة في دورتي التلاوة التمهيديّة والمتقدمة، بإشراف الشيخ محمد هزيم الجعافرة.

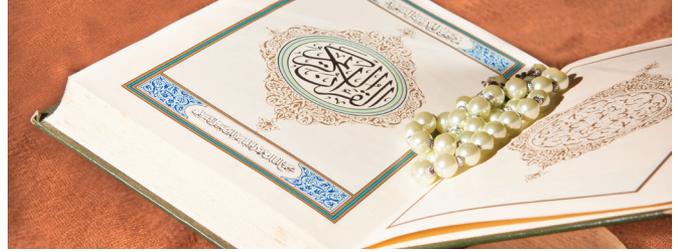
## من نشاطات فرع المزار الشمالي

### بازار خيري



أقام نادي الطفل القرآني بازاراً خيرياً في مقر المركز في مجمع المزار القرآني، وافتتح بفقرة إنشادية لطالبات المركز، ثم تم افتتاح زوايا البيع المتعددة والمتنوعة، حيث احتوى البازار على زاوية النباتات وزاوية الإكسسوارات وزاوية الألعاب والقرطاسية والفواكه والأدوات المنزلية والحلويات، وزاوية الطبق الخيري.. كما تمت استضافة اختصاصية تغذية لتقديم النصائح للوصول إلى الوزن المثالي الصحي.

### تكريم المشاركين والمشاركات في المسابقة الشتوية



تشجيعاً لحفظ كتاب الله، أقام فرع المزار الشمالي احتفالاً تكريمياً للمشاركين والمشاركات في المسابقة الشتوية (٢٠١٧-٢٠١٨) وشارك فيها (٩٦) طالباً وطالبة من رواد المراكز القرآنية التابعة للفرع والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-١٥) عاماً، وتحلله برامج هادفة و فقرات ترفيهية وتوزيع جوائز مالية مجزية.

### تكريم طلبة الختمة القرآنية



برعاية المهندس فيصل أبو ذان وبمشاركة المقرئ الدكتور الشيخ مأمون الشمالي - إمام مسجد جامعة اليرموك، وبحضور رئيس الفرع الدكتور عبد الله الشрман، أقام فرع المزار الشمالي مهرجان حفل الختمة القرآنية التكريمي الأول لتكريم المشاركين والمشاركات في مبادرة الختمة القرآنية المباركة الأولى في ساحات مجمع المزار القرآني، وتحلله فقرات هادفة وتوزيع الهدايا على الحضور الذين زاد عددهم عن (٣٥٠) مشاركاً ومشاركة، وفي الختام كانت فقرة تكريم المشاركين والمشاركات وتوزيع الشهادات والجوائز المالية تفضيلاً على قراءة كتاب الله تعالى وتدبره، علماً بأن هذه المبادرة هي الأولى من نوعها على مستوى المملكة.

### نعي شاب فاضل

ينعي رئيس فرع عيرا ويرقا ومديره وأعضاؤه والعاملون والمتطوعون

الشباب المرحوم بإذن الله

### علاء محمد عبد الهادي

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

### نعي عالم فاضل

ينعي مجلس إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره

المرحوم بإذن الله العضو المؤسس في جمعية المحافظة على القرآن الكريم

### الشيخ وليد خالد شكري شابسوغ

شقيق عضو مجلس إدارة الجمعية أ.د. أحمد خالد شكري

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

## من نشاطات مراكز فرع عمان الأول

### الملتقى الريادي الأول في مركز ابن القيم



عقد مركز ابن القيم القرآني الملتقى الثقافي الريادي الأول لشعب الحفاظ، وتحلله فقرات ومسابقات ذكاء، والاحتفاء بذكرى تأسيس الجمعية، ونفحات من ذكرى الإسراء والمعراج، وُحُتم بتكريم الطلاب الناجحين في دورات التجويد.

### زيارة المحسن إياد جودت



زارت لجنة إدارة مركز ابن القيم القرآني، رجل الأعمال المحسن إياد جودت، وتم إطلاعه على أهم وآخر نشاطات وإنجازات المركز في لقاء أخوي بناءً.

### تكريم طلبة القاعدة النورانية بمركز ابن تيمية



قدّم مركز ابن تيمية القرآني شهادات التفوق والتكريم للطلاب الذين اجتازوا اختبار القاعدة النورانية بعد أن أنهوا جميع الدروس المتعلقة بها.

### الملتقى الشبابي الثاني في مركز ابن القيم



عقد مركز ابن القيم القرآني الملتقى الشبابي الثاني لشباب منطقة التطوير الحضري وإسكان ماركا، وتضمن اللقاء كلمة الدكتور برهان نمر، ومجموعة من المسابقات، وعروض سينمائية هادفة، وختم بتوزيع الهدايا والجوائز على الحضور.

## من نشاطات مركز أبو علندا



عُقد في مركز أبو علندا القرآني / فرع عمان الخامس ملتقى تربوي للطلاب بعنوان: (كيف أجعل من حلمي واقعاً) وتحلله ورشة عمل بعنوان: التخطيط، ودرس وقصة وعبرة وصورة وتعليق ومقطع فيديو ولعبة جماعية بعنوان: العمل الجماعي.

كما عقد المركز لقاءً للأهالي بالتعاون مع مركز الخبرات القرآني تحت شعار: (يا يحيى خذ الكتاب بقوة) وتحلله محاور: نعم الله علينا، دور الأم في صناعة الجيل، قصص من تاريخنا، دور الشباب في نهضة الأمة، إضافة إلى النقاش حول الطفل العنيد والعنيف، وتوزيع الهدايا على الحضور. على صعيد آخر عقد المركز ملتقى قرآنياً لمدة يومين لمراجعة (٣) أجزاء لمسابقة التأسيسي.

## من نشاطات فرع الزرقاء الثاني

### زيارة مشروع الزهراوات بهركز الحصري



منير القريوتي والأعضاء السادة محمود فايز وأحمد يوسف وأيمن الشلتوني ويوسف أبو عامر) إلى شرح موجز عن الهدف من المشروع، وهو تحفيظ كتاب الله تعالى، ومعرفة أحكام التلاوة، وغرس القيم، وتعليم الفقه، ومدة المشروع أربع سنوات تنتهي بحصول الطالبات على سند غيبي وإجازة في أحكام التلاوة.



قامت لجنة إدارة الفرع بزيارة مشروع الزهراوات في مركز الشيخ محمود الحصري، واطلعت اللجنة على سير عمل المشروع واستمعت الى قراءة بعض طالبات المشروع، وكان في استقبال اللجنة مدير الفرع السيد محمد الشواهين والمشرفة التربوية السيدة بيان الجندي ومديرة المشروع المعلمة رنا الكايد، واستمعت اللجنة المكونة من (رئيس الفرع شاهين العداسي ونائبه

### نشاط خيرى بهركز سمية حلوم



تحت رعاية سعادة النائب الدكتور نبيل الشيشاني، تم إقامة بازار خيرى في مركز سمية حلوم الدائم في حي معصوم، وكان في استقبال سعاداته مدير الفرع السيد محمد الشواهين وموظفو إدارة الفرع ومعلمات المركز الفاضلات، وقام سعاداته بقص الشريط الافتتاحي للبازار.

### مركز رمزي يكرم طلابه



أقام مركز رمزي القرآني حفلاً لتكريم طلابه لحفظهم أجزاء من القرآن الكريم، وحضر الحفل مدير الفرع محمد الشواهين، والمشرف التربوي محمد العمور، ومسؤول الديوان، والمندوب الإعلامي للفرع السيد إبراهيم الصلاحات، وتحلل الحفل كلمة مدير الفرع وكلمة المشرف التربوي ومشرف المركز، وتكريم الطلاب ونماذج من تلاوة الطلاب.

## من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

### ملتقى الطالبات السنوي الثالث



تحت إشراف اللجنة النسائية للفرع، عُقد ملتقى الطالبات السنوي الثالث تحت شعار: (ابتسم فالله ربك) في حديقة المهندس، بحضور نحو (١٠٠) طالبة، وتخلل الملتقى ورشة عمل عن التفكير الإبداعي بإشراف الأخت بتول أبو بكر، ومحاضرة عن الثقة بالنفس للأخت أحلام جودة.

### تكريم الحافظات المتميزات



أقام مركز زيد بن ثابت بازراً خيرياً تحت رعاية مدير الفرع الشيخ حسين هياجنة ومشاركة فاعلة من طلاب وطالبات المراكز ونساء المجتمع المحلي، وتخلله تكريم الطالبات المتميزات في الحفظ: (ندى ماهر منان، أحلام مهند داوود، يوسف سالم، ديالا مروان، ريماس نعيم).

## من نشاطات مركز الصديق محاضرة أهمية حفظ القرآن الكريم



أقام مركز الصديق القرآني / فرع عمان الثاني محاضرة للطلاب حول أهمية حفظ القرآن الكريم قدمها الشيخ أنس خليفة بإشراف المشرف الفني إبراهيم قشير، وتناولت المحاضرة فضل حافظ القرآن الكريم، وأهم السبل المعينة على حفظ القرآن الكريم.

### ملتقى أولياء الأمور



عقد مركز الصديق القرآني ملتقى أولياء أمور الطلاب في المركز، تخلله كلمة لإدارة المركز، ومحاضرة قدمها المشرف التربوي في المركز السيد ياسر الفاصد، تحدث فيها عن وسائل معينة في التربية وتوّه بأهمية تحلّي الطالب بالأخلاق الحسنة في ظل حفظ القرآن الكريم، ثم دار حوار حول قضايا وأحوال الطلاب.

### زيارة مطبعة القرآن الكريم بطريقة بريال



زار نادي الطفل القرآني الكسائي مطبعة بريال للتعرف على طريقة طباعة المصحف وكيفية القراءة والكتابة بطريقة بريال والتعرف على مطبوعات بريال.

### زيارة وفد عماني لنادي الطفل القرآني



زار وفد عماني نادي الطفل القرآني - مركز الكسائي، بهدف الاطلاع على تجربة النادي في تطبيق مناهج النادي وسير العملية التربوية.

### ورشة عمل بمركز عاصم الكوفي



استضاف الفرع المدرب الأستاذ إبراهيم نظمي المنسي لعقد ورشة عمل بعنوان (الاجتماعات المبنية على الخطط) لمعلمي المراكز في الفرع، وكان الحضور مميزاً.

## من نشاطات فرع منشية بني حسن

### تكريم مجاز بالسند الغيبي وحافضة جديدة



كرّم فرع منشية بني حسن الطالب (وسيم محمد خير العلوه) بمناسبة حصوله على السند الغيبي على الشيخ مشهور العودات، في مقرأة ابن عامر الشامي التابعة للفرع.

كما كرم الفرع الحافضة الجديدة (طيبة إبراهيم فرحان الشديفات) إحدى طالبات حلقات الحفظ الدائم، بإشراف المعلمة (هدى محمود راجي - أم الزهراء)، وكرّمها إحدى الأخوات بجائزة قيمة.

### ندوة توعوية في الفرع



ضمن برنامج تفاعل الفرع مع المجتمع المحلي، وتحت رعاية مدير قضاء منشية بني حسن، أقيمت ندوة ثقافية توعوية بعنوان: (وسائل التواصل الاجتماعي - إيجابيات وسلبيات) بالتعاون مع جمعية يحیی للثقافة والتوعية وبمشاركة مندوب الإدارة العامة رئيس قسم الشؤون التربوية الدكتور جبر السرحان، ومندوب من مديرية الأمن العام. وأشار د. جبر السرحان إلى دور الجمعية في حل سلبيات وسائل التواصل بالتمسك بكتاب الله مؤكداً على أن مراكز الجمعية هي من أفضل المحاضن لتربية الجيل وحمايته.

بدورها أشارت الدكتورة صباح السرحان إلى دور جمعية يحیی للثقافة والتوعية في تنشئة وتثقيف الجيل، ثم تحدثت الرائدة إبراهيم معروف النعيم والملازم وائل المومني عن دور مديرية الأمن العام / في بث الوعي وحماية المجتمع من أخطار الجرائم الإلكترونية وأجهزة الخلوي ووسائل التواصل الاجتماعي السلبية، وفي الختام قام رئيس الفرع بتوزيع الشهادات التقديرية على راعي الحفل والمشاركين في الندوة، وسعادة رئيس بلدية المنشية.

## فرع المفرق يخرج ٤ حافظات جدد



خرج مركز الحاج (محمد الدغمي) / فرع المفرق، ٤ طالبات جدد، تمكن من إتمام حفظ القرآن الكريم كاملاً، خلال أربع سنوات، ضمن مشروع تاج الكرامة، التابع للإدارة العامة. وزف «المركز» بشرى حفظ الطالبات، زينب أحمد سميرات، وراما أحمد العموش، وسارة محمد الحسن، وسارة سعيد السعود، شاكرًا المعلنات وأهالي الحافظات على جهودهم طيلة الفترة السابقة.

وكان فرع المفرق، خرج في نهاية العام ٢٠١٧م، (١٣) حافظة و(٧٥) من مجازي الدورة التمهيديّة و(١٠) من المتقدمة، بينهم طلاب من دول (الصين وماليزيا وإندونيسيا وتايلند والسنغال وتركيا وبنغلادش) ممن يدرسون في جامعة آل البيت.

بدوره، قال مدير فرع المفرق خالد الخالدي: إن فرع المفرق يفخر عندما يقدم لأهل المدينة هدية بداية العام (٤) حافظات يثرن الخير والأخلاق الفاضلة في أنحاء المدينة.

وأضاف بأن الفرع يسعى للحفاظ على الهوية القرآنية للمجتمع، من خلال ربط الحفظ بالفهم الصحيح والقويم للقرآن الكريم.

## من نشاطات فرع عجلون

### محاضرة الإسراء والمعراج



بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، أقام مركز الهاشمية القرآني محاضرة في قاعة المركز ألقاها النائب الدكتور أحمد الرقب عضو مجلس إدارة الجمعية وأشار إلى أهمية الذكرى وإلى الأرض المباركة ومكانة الأردن وفلسطين في تاريخ الأمة، وأن مراكز تحفيظ القرآن لها دور وطني كبير في تنشئة الجيل الذي يبني الوطن.

بدوره، أشار مدير المركز الأستاذ إبراهيم ربابعة إلى نشاطات المركز وخاصة دور اللجنة النسائية في تفعيل دور المركز في تخريج الحافظات والدورات التي تعقدتها في المركز.

يذكر أن المركز أطلق مشروع بناء قاعة المركز بمساحة (٢٠٠) متر مع مرافقها، وقد تخلل اللقاء - والذي أداره الدكتور ذياب أبو صيني - تبرع عدد من الحاضرين والمشاركين المحسنين لهذا المشروع، وما زال المجال مفتوحاً لاستقبال التبرعات لإتمام المشروع

### دورة مهاراتي وخبراتي



عقد الفرع دورة تدريبية بعنوان: (مهاراتي وخبراتي) تتضمن الحديث عن المنهاج الجديد بطريقة تفاعلية.

### تكريم طالبات المسابقة القرآنية السنوية



أقام فرع عجلون حفلاً لتكريم طالبات المسابقة القرآنية السنوية في الفرع.



## مركز ابن عباس يكرم محاضري العلوم الشرعية

عقد مركز ابن عباس القرآني / فرع عمان لقاءً تكريمياً لمحاضري دورات العلوم الشرعية والبالغ عددها (٤) دورات لأكثر من (٩٠) طالباً وطالبة، برعاية رئيس قسم المعاهد الأكاديمية في الجمعية الأستاذ أحمد القوقا وبحضور رئيس فرع عمان الرابع المهندس محمد حسني، ورئيس لجنة إدارية مركز ابن عباس الأستاذ وائل جبران.



أ. منير مرعي  
عضو مجلس إدارة الجامعة

# نحو ثقافة قانونية مجتمعية

وهو كذلك يعمل على صيانة الحريات، ويحفظ مصالح الأفراد الشخصية والعينية. والقانون بفرعيه العام والخاص يقوم على أسس ومبادئ ونظريات عامة تستخدم فيها تعبيرات ومصطلحات قانونية مشتركة لها مدلولات ثابتة لا تتغير، وهما النظرية العامة في القانون والنظرية العامة في الحق، وعادة ما يلحق بهما النظرية العامة في الالتزام. «القانون والحق» مفهومان مترابطان متلازمان بحيث لا يُذكر أحدهما إلا ويُذكر الآخر، وكما قيل إن الحق هو ثمرة القانون ونتيجته الحتمية، كما أنّ القانون يتمثل عملياً حين تطبيقه بما ينجم عنه من حقوق والتزامات.

إنّ المدخل إلى أيّ علم من العلوم يتحقّق عادةً من خلال التعريف بذلك العلم، وإعطاء المعلومات الأولية عنه، وإظهار خصائصه التي تميّزه عن باقي العلوم الأخرى، وشرح مبادئه وأفكاره العامة. ومن المتفق عليه أنّ المجتمع الذي تخلو منه ظلال القانون وقواعد العدالة سيكون بمنزلة الغابة التي يأكل القويُّ فيها الضعيف، مما يعني تعثر الحياة، وطغيان الاضطراب، وانعدام التوازن والحياة الكريمة فيه. فالقانون بصورة عامة يحفظ الحقوق المتعددة للأفراد والمجتمع ويحميها من طغيان أيّ منهما على الآخر، وهو كذلك يهدف إلى تنظيم المجتمع تنظيمياً يهدف من خلاله إلى تحقيق الخير العام للكافة،

